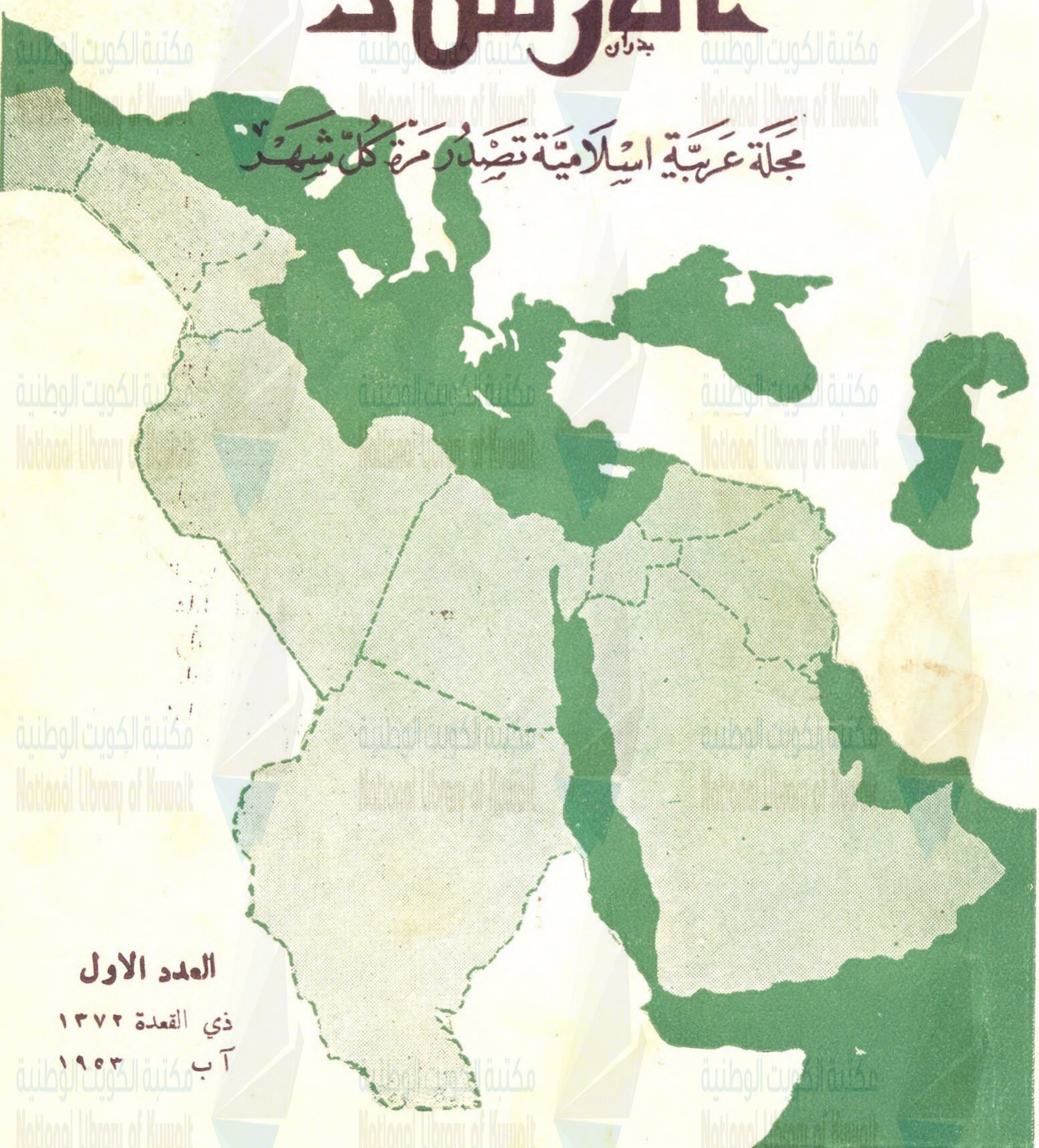


جمعية الدراسات الإسلامية
لجنة الصحافة والنشر
الكويت

المشاهد

بدران

مجلة عربية إسلامية تصدر مرة كل شهر



العدد الاول

ذي القعدة ١٣٧٢

آب ١٩٥٣

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مجمعته للدراسات والاسلامية
مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait
مجلس الصحافة والنشر
الكويت

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

الارثاء

بدران

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مجلة عربية اسلامية تصدر مرة كل شهر

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

العدد الاول

ذي القعدة ١٣٧٢

آب ١٩٥٣

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية National Library of Kuwait

في مقدم سمو الامير

تهتف بنا البشائر ونحن نعد هذا العدد الاول من المجلة معلنة تحسن صحة سمو الامير المعظم وقرب تشريفه البلاد بعد رحلة قضاها للعلاج والاستشفاء .

وحق لنفوس ان تبتهج ولقلوب ان تحفق لامير كلاًها بعنايته واحاطها برعايته وشاركها في سرائرها وضرائها وكان عهد حكمه عهد الخير العميم والعز والرفاه .

اجل ، ان في خفقان الافئدة وابتهاج النفوس واقامة معالم الزينة لاستقبال امير البلاد برهاناً ينطق ودليل يبين عما يكنه هذا الشعب بين جوانحه من حب واخلاص لرائد النهضة وحامل لوائها الحفاق .

ان الشعب اذ يبتهل اليوم بالدعاء الى الله ان يسبغ على سموه جلباب الصحة لاتمام ما بدأ به من اصلاح له وطيد الامل ان تكون بداية العهد الجديد حل ثلاث مشا كل امرها متوقف على عزم سموه وهي :

اولاً : القضاء على البغاء
ثانياً : حل ازمة الماء بمد انابيب او شق ترعة من العراق الشقيق لا سيما وان قد وعد سموه بذلك بعد انجاز مشروع تقطير المياه والمسألة متوقفة الان على امر سموه فقط كما نعلم بعد مشيئته سبحانه .

ثالثاً : انشاء دائرة احصاء علمية وربطها بدائرة المالية كما هي الحال في البلاد الاخرى .

ان في حل المشكلة الاولى محافظة على الاخلاق الاصيل لسكان البلاد وفي حل الثانية رفع المستوى الصحي بالقضاء على كثير من الامراض ، وفي حل الثالثة سهولة القيام بكل مشروع يهدف الى خير المجتمع ورفعته .
اننا نعرض هذه المشاكل الثلاث بين يدي سموه آمليين ان تولى ما تستحق من عناية وحلول صحيحة تقوم على الدرس لما نعهدده بسموه من تقان في المصلحة العامة وحب لكل ما يجتث جذور الفساد ويرفع المستوى الصحي والاخلاقي والاجتماعي الجدير به هذا البلد الطيب والله المستعان .

صور من استقبال



محافظ الاسكندرية في استقبال سمو الامير في الميناء ويرى

من اليمين :

السيد كمال الدين المحافظ ومندوب رئيس الجمهورية فالسيد القاضي
الورتلاني فسمو الامير فسكرتير سموه فالسيد اشفي كمال عبد الحميد
مندوب مجلس الثورة .

... سمو الامير في الاسكندرية



سمو الامير مع مندوب مجلس الثورة اثناء زيارته لقصر المنتزه

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

صور من استقبال

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait



مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

سمو الامير والحاج ثنيان الغانم والسيد عزت جعفر والاستاذ
الورتلاني في زيارة حمام الملك السابق

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

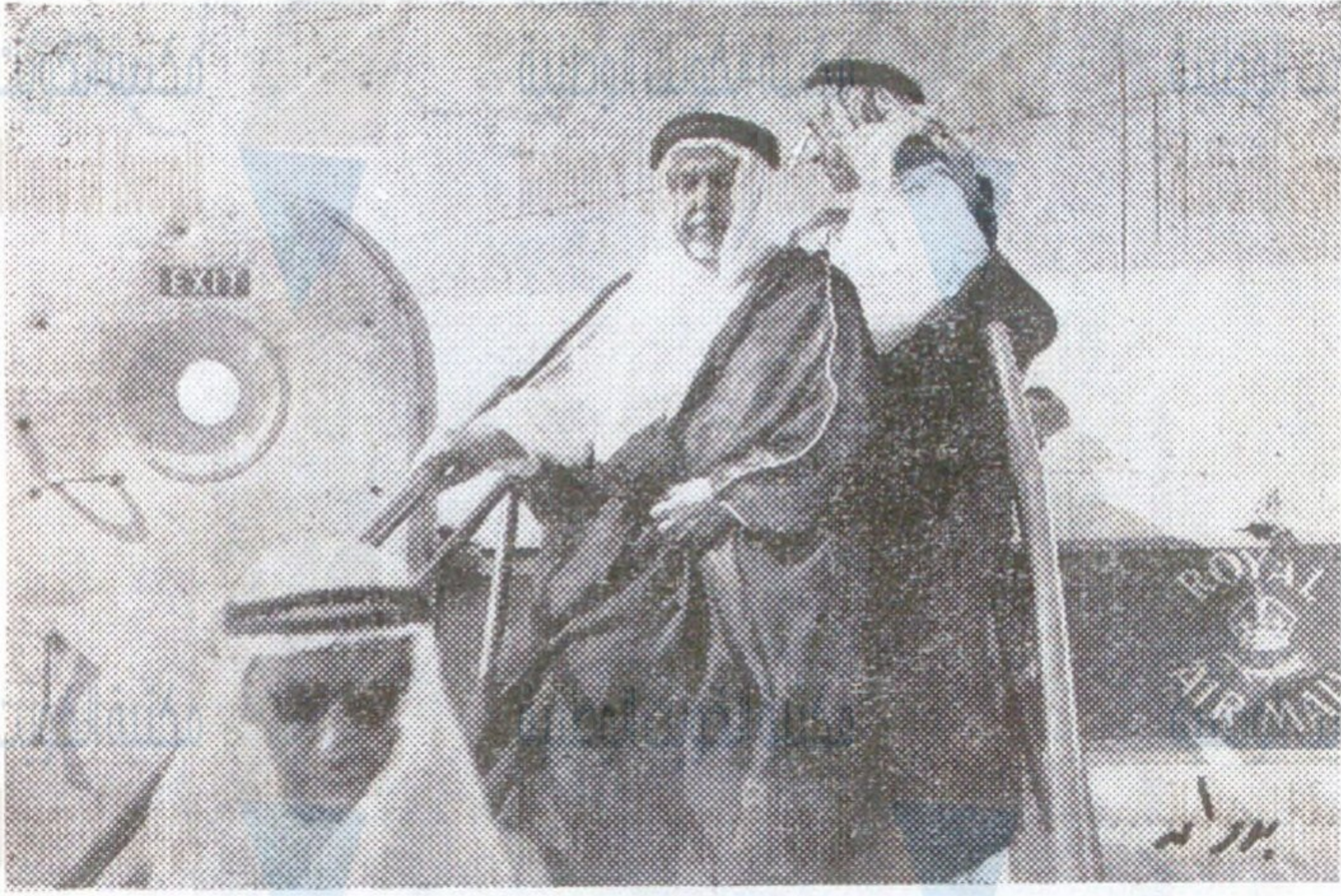
مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

.. سمو الامير في الاسكندرية



سمو الامير يصفح السيد عبد الله زكريا محاسب
بيت الكويت الثقافي اثناء مغادرته مصر



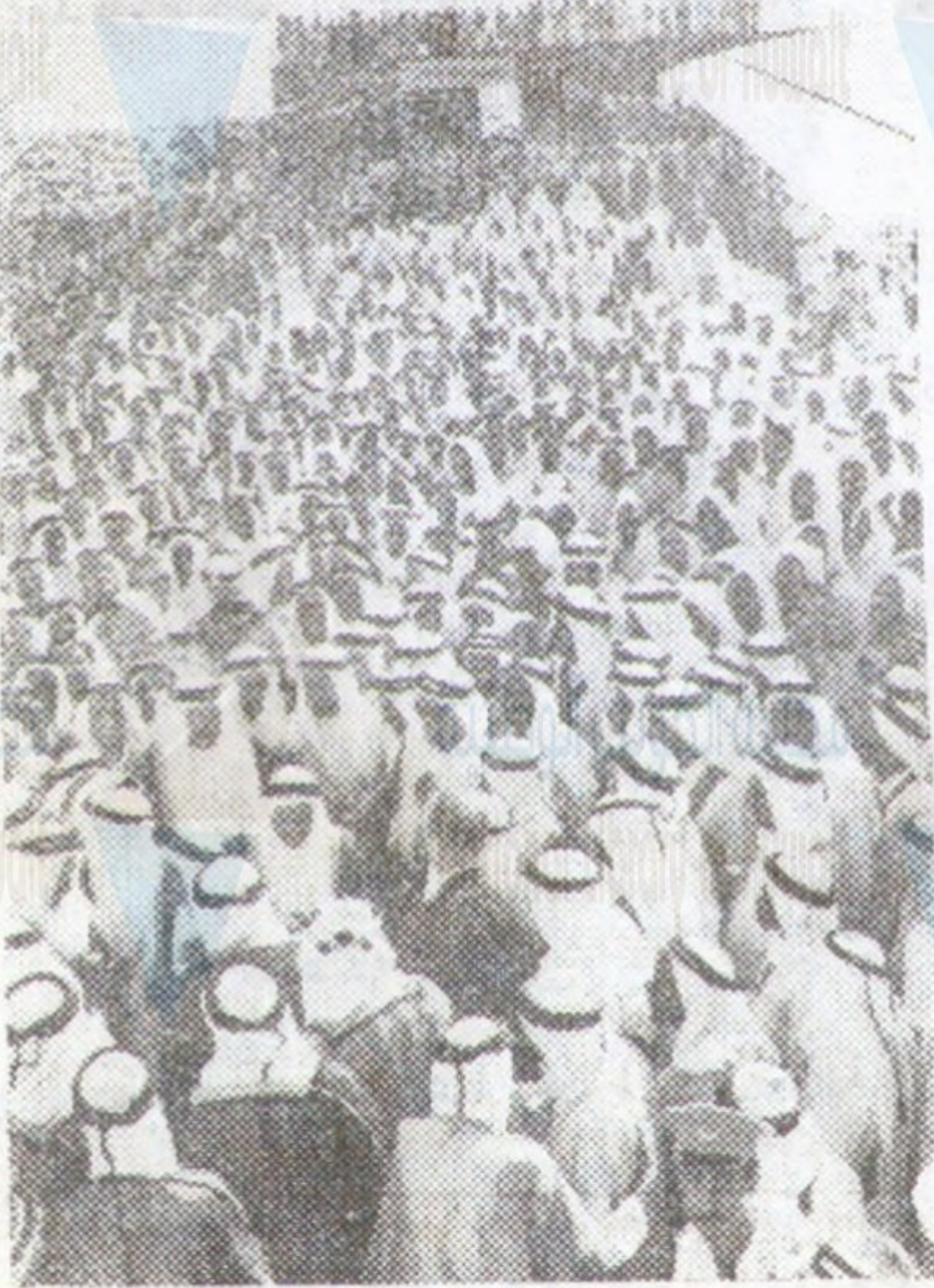
صاحب السمو امير البلاد عند نزوله من الطائرة ويرى في استقبال
سموه صاحب السعادة الشيخ صباح السالم الصباح
كما يرى خلف سموه الشيخ حمود الجراح الصباح



صاحب السمو امير البلاد ويجواره صاحب السعادة الشيخ
عبد الله المبارك عند نزول سموه من الطائرة مباشرة



في انتظار سمو الامير جلس اصحاب السعادة الامراء ويرى من
اليمن الشيخ فهد السالم الصباح فالشيخ عبدالله الاحمد الصباح
فالشيخ عبدالله المبارك الصباح فالعتمد البريطاني في الكويت
فالشيخ عبدالله الجابر الصباح



هكذا بدت الجماهير
في استقبال سمو الامير
وقد التفت حوله لتحيته
بعد عودته الى البلاد .



الكويت في عهد الامير صباح

كلمة الافتتاح

لسمامة العمومة محمد البشير الابراهيمى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، وهو المستعان ، ولا اله غيره ، ولا رب سواه ، ونسأله
الهداية في الختم وفي البداية ونصلي ونسلم على رسوله الداعي الى الدين
القويم ، والمرشد الى الصراط المستقيم ، وعلى آله واصحابه قالة الحق ،
وحاسة الشق ، وألسنة الصدق ، ورتقة الفتق ، ونعوذ بالله من زيغ
العقيدة ، وضلال الرأي ، ومرض الفهم ، وطغيان الوهم ، ومن القول على
الله بغير علم .

اللهم اجعلنا هادين مهدين ، ومتبعين لا مبتدعين ، وواقفين عند
حدودك لا معتدين ، واجعل سنتنا تابعة لقلوبنا ، وقلوبنا متصلة بك ،
حتى نكون قائلين بالحق ، عاملين له ، واصلين بالقول والعمل الى مرضاتك ،
(وبنا آمنة بما انزلت وابعنا الرسول فاكبتنا مع الشاهدين)

وهذه صحيفة اخرى من صحائف الابرار ، تدعو - ان شاء الله -
على بصيرة ، وتظاهر اخواتها المتفرقات في العالم الاسلامي ، اللواتي سبقنها

الى الدعوة الى الله ، والجهاد في سبيله ، ونشر دينه الحق ، ونشر سنة نبيه
صلى الله عليه وسلم ، كصحيفة «البصائر» في الجزائر ، ومجلتي «الدعوة»
و«المسلمون» في مصر ، ومجلة «الاخوة الاسلامية» في بغداد ، فهذه هي
الصحائف التي رنعت الصوت بالحق ، في زمن عم فيه الباطل ، وبثت النور
في افق غمره الظلام ، وان عسى ان يكون لها من مجلة «الارشاد» ولي
ونصير ، ومنجد وظهير ، وان عسى ان تلتقي بهذه الاخوات ، وتجتمع
هذه الاصوات ، على بعث الاموات ، واحياء الموات ، وتدارك الفوات ،
وان عسى ان تنسخ هذه الصحائف احكام الزمن الحائف وتصد مجزم القائد
العارف ، تياره الجارف ، ما دامت من ورائها عقائد ثابتة ، وعزائم
مصممة ، والسنة مبينة ، ومن امامها جماعات تحسن الاصغاء ، وتستجيب
للدعاء ، وعن وراء الجميع عون من الله يحيل الضعف قوة ، وعناية منه
تنير الطرين ، ومدد من توفيقه يأخذ باليد الى الحقيقة ، (ولينصرت
الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) .

الدعوة الى الله ووظيفة اهل الحق من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ، وهي
اثمن ميراث ورثوه عنه ، وهي ادق ميزان يوزن به هؤلاء الورثة ليتبين
الاصيل من الدخيل ، فاذا قصر اهل الحق في الدعوة اليه ضاع الدين ،
واذا لم يحموا سننه غمرتها البدع ، واذا لم يحلوا محاسنه علتها الشوائب
فغطتها ، واذا لم يتعاهدوا عقائده بالتصحيح داخلها الشك ، ثم دخلها
الشرك ، واذا لم يصونوا اخلاقهم بالمحافظة والتربية اصابها الوهن والتحلل ،
وكل ذلك لا يقوم ولا يستقيم الا بقيام الدعوة واستمرارها واستقامتها
على الطريقة التي كان عليها محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الهداة من
العلم ، والبصيرة في العلم ، والبيينة من العلم ، والحكمة في الدعوة ، والاخلاص

في العمل ، وتحكيم القرآن في ذلك كله .
ولا يظن ظان ان الدعوة الى الله ختمت بالقرآن ، وانتهى اغنى
عنها فقطع اسبابها ، وسد ابوابها ، بل الحقيقة عكس ذلك فالقرآن
هو الذي وصل الاسباب ، وفتح الابواب وجعل الدعوة سنة متوارثة
في الاعقاب ، وما دامت عوارض الاجتماع البشري واطوار العقل
الانساني تدني الناس من القرآن الى حد تحكيمه في الخواطر والهواجس ،
وتبعدهم منه الى درجة الكفر به - فالقرآن ذاته محتاج الى دعوة الناس
اليه - بل الدعوة اليه هي اصل دعوات الحق ، ولم ير على المسلمين زمن
كانوا ابعد فيه عن القرآن كهذا الزمن ، فلذلك وجب على كل من
امتحن الله قلبه للتقوى ، وآتاه هداة ان يصرف قوته كلها في دعوة المسلمين
الى القرآن ليقيموه ويحققوا حكمة الله في تنزيله ، ويحكموه في اهواء
النفوس ومنازع العقول ، ويسيروا بهديه وعلى نوره فانه لا يهديهم الا
الى الخير ولا يقودهم الا الى السعادة .

الحق والباطل في صراع ، منذ ركب الله الطباع ، وانما يظهر الحق
على الباطل حين يحسن اهله الدعوة اليه على بصيرة ، والدفاع عنه بقوة ،
وقد قام الاسلام على الدعوة ، فقوته - يوم كان قوياً - آتية من قوة الدعوة ،
وضعفه - يوم اصبح ضعيفاً - آت من ضعف الدعوة .

وقد حيت الدعوة الى القرآن في زمننا هذا على صورة لم يشهد تاريخ
الاسلام لها مثيلاً بعد الصدر الاول وقرونه الفاضلة ، وارتفعت الاصوات
بها في جوانب العالم الاسلامي ، متعددة النواحي متحدة الغايات والمناحي ،
فمن دعوة الى عقائد القرآن وعدم الحيدة عنها في توحيد الله ، وتنزيهه ،
وتصحيح المعاملة معه ، وتحديد الصلة به ، ومن دعوة الى احياء آدابه في

النفوس ، ومن دعوة الى احياء احكامه وجعلها اصولاً للقوانين الدنيوية ، ومن دعوة الى درس حقائقه العليا وآياته في الانفس والافاق ، ومن دعوة الى الاهتداء بارشاده الى اسرار الكون التي كشفت عنها العلوم التجريبية في عصرنا هذا ، وغفل عنها المسلمون ففازوا باكتشافها واستثمارها غيرهم ، وستفضي هذه الدعوة المتجددة الى ما افضى اليه اصلها من خير وعز وقوة وسيادة ، واذا جرت الاخيرة على سنن الاولى في الجهد والقوة والحزم فستكون مثلها في سرعة ظهور الآثار وقرب الجنى من ايدي

القاطفين . مكتبة الكويت الوطنية
لا نقص في هذه الدعوات الا انها لم تزل متفرقة المسالك ، متباعدة المواطن ، فعلى قادة هذه الحركات ان يوحّدوا الاعمال والوسائل ، وان يجمعوا هذه القوى المتفرقة لتكون اقوى ، ويوحّدوا القيادة العامة ليكون ذلك ادعى لرهبة الخصوم المتألبين ، واجمع لشمل الاتباع والجنود ، واذا كنا نرى اصحاب الباطل يجتمعون على باطلهم ليدحضوا به الحق ، فكيف لا يجتمع اهل الحق على حقهم ؟ ومن طبيعة الحق ان يجمع للناس على أنفسهم ، وعلى اولئك القادة ان يبنوا امرهم على العلم الصحيح والتربية الرشيدة ، وعليهم ان يبدأوا بانشاء جيل قويم يبنونه على التربية الاسلامية القوية ليكون اساساً لمن بعده ، وان يغرسوا فيه العقائد والانخلاق القرآنية من الصغر ، وأن يروضوه على الصبر والعفة والجهد مع طراوة العود ، وان يوجهوه الوجهة السديدة في الدين والحياة ، ويرشحوه للعظام حتى ينشأ مستعداً لها مستخفاً بأثقالها .

مكتبة الكويت الوطنية
ان شيوع ضلالات العقائد وبدع العبادات والخلاف في الدين هو الذي جر على المسلمين هذا التجلل من الدين وهذا البعد عن اصلية الاصيلين ، وهو الذي جردهم من مزاياه واخلاقه حتى وصلوا الى ما نراه .

وتلك الخلال من اقرار البدع والضلالات هي التي مهدت السبيل
لدخول الاحاد على النفوس ، وهيات النفوس لقبول الاحاد ، ومحال ان
ينفذ الاحاد الى النفوس المؤمنة ، فان الايمان حصن حصين للنفوس التي
تحمله ، ولكن الضلالات والبدع ترمي الجذ بالهويينا ، وترمي الحصانة
بالوهن ، وترمي الحقيقة بالوهم ، فاذا هذه النفوس كالثغور المفتوحة
لكل مهاجم .

* * *

نصيحتي للقائين على هذه المجلة ان يسلكوا بها الطريق الواضح في
الدعوة ، وان يستفيدوا منها من تجارب من سبقهم ، وان يحشدوا لها
الاقلام المتينة ، والعقول الرصينة ، وان يعتنوا بتصحيحها ، فالتصحيح
نصف الجمال .

الماركسية والاسلام

الدكتور عبد العزيز العلي المطوع

انطلق تيار الماركسية منذ نيف ومئة عام وجعل يسم عقل الفرد حيث ضعف المقاومة فيما سرى فيه من اقطار ، فقر مدقع وامراض فاشية ودهرية وبليلة فكرية .

وهذه العوامل وغيرها هي التي تسببت بأن يهتف بعض ادعياء الزعامة بالماركسية هنا في الشرق ويفرروا الكثيرين ان يصفقوا لهم لانها على حد زعمهم:

اشتراكية مثلى ، تدفع عن البؤساء غوائل الفقر وعوادي الايام يشاد على اسسها بناء اقتصادي امثل يضمن توزيع الثروة توزيعاً عادلاً بالفائه الملكية الخاصة ووضعها تحت تصرف الدولة حتى تتولى امرها وامر تشغيل الافراد لحسابها وبأجور متساوية ، وهذا النظام - لا شك - متحقق كما يقولون نتيجة للكفاح الطبقي الذي استمر منذ القدم والذي تخلص بسببه الرفيق من ظلم الاحرار في الدولة الرومانية ، وغيرها ، وقضت العامة على الاشراف في الثورة الفرنسية والذي به سيتم انتصار طبقة العمال على المتمولين المثرين ان هم اتحدوا وتعجلوا الثورة وحينئذ تكون الكلمة لهم يسنون القوانين ويوجهون الحياة .

ولا يقتصر الماركسيون على هذه المبادئ الاقتصادية التي عرضناها موجزة بل ان فلسفتهم كما هو معلوم تتعدى ذلك الى تفسير ظواهر الكون بما يسمى (المادية الديالكتيكية) وجرثومة هذه الفلسفة قديمة ترجع الى (ديمقريطس) و(زينو) و(ابيقور) وآخرين من الفلاسفة اليونان فهي مادية لانها تقدر المادة وتجعلها سابقة على الفكر وتراها قوام الكون وتنكر الروح وتعزو ظواهر الاشياء من حركة واحساس وقوة وعاطفة وارادة وفكر اليها .

وهي (ديالكتيكية) لانها تأخذ بمجدلية (هيكلم) الفيلسوف الالماني في تفسير مظاهر الكون ولها قوانينها الثلاثة المعروفة في ذلك (التناقض والتحول الكمي الى نوعي وسلب السلب او نفي النفي) ولا مجال هنا لسرد هذه القوانين انما نقول ان المادية بجميع مذاهبها قد انتقدت من قبل العلماء الإلتقادات الوافى وعادت في هذا القرن على ما نرى الى عداد الفلسفة اليونانية . فلو شهد ماركس اليوم تهشيم الذرة وما اكده العلم من وهمية المادة وان القلم الذي كتب به فلسفته لا يعدو كونه امواجاً كهربائية منضغطة يصعب التفريق بينه وبين نظرياته الفكرية اصلاً لكفر باسبقية المادة للفكر كما كفر باستاذة هيكلم من قبل .

ان للظروف المحيطة بالانسان اثرها في سلوكه وطابعها في ثقافته وقد قدر لماركس ان تعضه وزوجه نيوب الفقر ويضنيه الكفاح فكان للفقر اثره في نتاج ثقافته وان يشهد معمعان الثورات السياسية والاقطاع ومساوئه ونفوذ المشعوذين من رجال الدين فتهدف فلسفته لثورة العمال وينكر الملكية الفردية ويعلمها حرباً على الاديان جميعاً .
فانولكن ما هي اسناد ماركس حين يحشرو صحبته الدين الاسلامي مع بقية الاديان ويصمونها جميعاً (بافيون الشعوب) .

نعتقد ان رائد (المادية الدايلكتيكية) لم يطلع البتة على نظام هذا الدين القويم الذي سعد به الناس حيناً من الدهر والذي لم يعد للفقر في ظله اثر حتى بلغ الامر في بعض عصوره ان دافع الزكاة كان يفتش عن فقير يدفعها له فلا يجده .

لم يقل الاسلام بتحريم الثروات التي تدفع الانسان للجد والسعي فيما يعود عليه ومن ثم على مجتمعه بالخير ولم يحد من حرية التصرف بها بل اقر حرية التملك والتصرف بالملكية ولكنه حين يقر هذا يفرض نصاب الزكاة ويتوعد كانزي الذهب والفضة ويضع قوانين الميراث ويحجب في العطاء والانفاق مما يوزع الثروة بين الناس ويضيق مدى التفاوت الطبقي . وقد اجعت علماء الاسلام ان العيش الضروري للفرد وما يحتاج اليه من مطعم ومشرب ومسكن وعلاج وتعليم واجب للقادرين على العاجزين وحق تأخذه السلطة في الزكاة وغيرها وكل هذا تعرضه لنا هذه الآيات البيئات .

«لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» مكتبة الكويت الوطنية
«والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون» .
«فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى» .

وبعد فنقول ان مار كس لو اطلع على النظام الاسلامي بحقيقته عن طريق امة آمنت به حق الايمان وطبقته حق التطبيق او عن طريق دعوة صادقة اوصلت اليه لكان هو ضالته المنشودة ولما فرى واصحابه عليه هذه القرى التي هو منها براء فان مار كس واتباعه يقولون في

ثورتهم على الاديان جميعاً .

١ - ان الدين يؤكّد كثيراً على الآخرة ويهمل الدنيا .

٢ - انه يشجع الناس على الكسل .

٣ - انه يقر فكرة اللامساواة بين الناس .

والمسلم الحقيقي لا يرى في هذه الاقوال وغيرها من سقط الكلام الا تجنياً وهرطاً لانه يرى .

اولاً : ان دينه يؤكّد على معاشه كما يؤكّد على معاده لقوله تعالى

« ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك » ولقوله (ص)

(اللهم اصلح لي ديني الذي فيه عصمة امري واصلح لي آخرتي التي فيها معادي

واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر) .

وقد خص الحياة الدنيا بقسط وافر من المبادئ والقواعد التي تكفل

له السعادة فيها ، فهو ينظم شؤون الفرد والاسرة والمجتمع تنظيماً رائعاً عجزت

القوانين الوضعية ان تأتي بمثلها وتأكده على الآخرة بنعيمها وعذابها وعد للفرد

بجسّن الثواب ان هو عمل صالحاً في دنياه وعمر الارض ووعيد للمذنب

بشر الجزاء ان هو عمي عن النور والصلاح والاصلاح .

« ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واخل سبيلاً »

« ان الذين سبقتم لهم منا الحسن اولئك عنها مبعدون »

« ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي

الصالحون »

هذا بعض ما يحدثنا به في هذه الناحية دستور الاسلام القرآن العظيم

الذي لا يزال تبياناً لكل شيء تبلي الفيلسفات والمذاهب والاراء وهو هو بل

ليزد ادروعة وجدة وسحراً بما شياً الحضارة ومؤكداً روائع العلم وحاجاً

على التدبير والتفكير .

ولان المسلم الحقيقي يرى ثانياً ان دينه يحض على العمل ويحتقر

الكسول البطال ومجرم المسألة حين يتلو الآية الكريمة « وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون »

او هذه الاحاديث الشريفة :

« ان الله يحب المؤمن المحترف »

« كاد الفقر أن يكون كفراً »

« اللهم اعوذ بك من الجبن والكسل واعوذ بك من غلبة الدين

وقهر الرجال »

« ما اكل ابن آدم قط خيراً من عمل يده وان نبي الله داود كان

يأكل من عمل يده »

او قول عمر « رض »

« لا يقعد احدكم عن طلب الرزق وهو يقول اللهم ارزقني وقد علم

ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة »

او قول علي بن ابي طالب « رض »

« لو كان الفقر انساناً لقتلته » وقوله « اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً

واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً »

ولأنه يرى ثالثاً أن دينه يقرر المساواة بين الافراد ليس بين المسلمين

فحسب بل بين الناس جميعاً لان اصلهم واحد فهم من آدم وآدم من

تراب لقوله تعالى « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم

شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم »

ولقوله (ص) (ان الله قد اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية وتفاخرهم

بآبائهم لان الناس من آدم وآدم من تراب واکرمهم عند الله اتقاهم)

وقوله (ص) (الناس سواسية كأسنان المشط الواحد لا فضل لعربي

على عجمي الا بالتقوى » .

الكل متساوون لا فضل لاحد على احد لكل حقه وعلى كل
مسؤوليته يتمتع بما يملك ويفكر ويعتقد ويقول لا فرق في ذلك بين
خطير وصغير وابيض واسود وسيد ومسود في حدود النظام الذي
رسمه الاسلام لان الحرية تؤدي الى الفوضى ان لم تكن في نطاق
النظام .

لقد جاء الاسلام نظاماً وعقيدة وديناً ودولة وهو دين الاخوة
والمساواة والعدل يسعد به الفرد وتطمئن به الاسرة وتسود مجتمعه
المحبة ويسير حكمته العدل تمكن من قلوب الملايين وصهر ببواتقته
الاجناس والامم وجعلهم كجسد واحد ودفع بالانسان الى الامام
فاشاد حضارة وكون حلقة عظمى من حلقات التاريخ اليس حرياً
بالعرب اليوم ان يردوا كيد المغرضين وينظموا شؤونهم على ضوء اسسه
الصالحة ويحملوه الى العالم من جديد كما حمله آباؤهم من قبل بأمانة
وصدق وتضحية .

اجل اننا لمثل هذا نعمل اليوم « ولينصرن الله من ينصره ان الله
لقوي عزيز . »



اين المغامرون ؟..

• مكتبة الكويت الوطنية
في الثاني والعشرين من شهر كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٥٢ وصل العالم الافرنسي الدكتور بومبارد الى ساحل امريكا الجنوبية بعد ان اجتاز المحيط الاطلسي في مدة (٦٥) يوماً وهو في زورق صغير شبيه بالطوف .

بدأ هذا العالم الافرنسي سفرته من جزر الكناري وخرج في زورقه الصغير غير مزود بالماء والطعام الا ما كان معه من المواد الغذائية التي حفظها مع قليل من الماء في صندوق صغير مقفل مختوم لا يفتح الا عند الخطر . وفي هذه السفرة الطويلة لم يفتح هذا الصندوق وعاش هذا العالم مدة الـ ٦٥ يوماً وهو يأكل من سمك البحر ويشرب ما يجمع من ماء المطر و اراد من سفرته هذه ان يثبت ان اصحاب السفينة وركابها اذا غرقت سفينتهم يستطيعون ان يبقوا احياء في زوارقهم او على الاطراف مدة غير قصيرة الى ان يأتيهم المدد .

وقد نجح في اثبات ذلك لانه قضى خمسة وستين يوماً كما ذكرنا في البحر ، وعاش كما يعيش كل من تفرق سفينته اي لم يكن عنده شيء سوى ما كان يأتيه من البحر والسماء .

كذلك لم تكن عنده وسائل للراحة في زورقه اذ كان يقضي وقته

في تسيير زورقه الشراعي هذا وفي صيد السمك ، وكان يأكل شيئاً من لحم الاسماك و احياناً يمصها مصاً ، اما المواد الفيتامينية الضرورية لصحته فقد كان يحصل عليها من اكل بعض المواد الصغيرة الحية التي كان يجمعها من البحر بشبكة صغيرة .

وقد زار هذا العالم في باريس مندوب عن مجلة « لندن نيوز المصورة » وسأله عن اخبار رحلته فوصف له حياته اليومية في تلك المدة التي قضاها بالبحر ، وقال انه كان يبدأ نهاره باصلاح الشراع ونشره ثم يعمل لتأمين طعامه اليومي من صيد البحر ، ولم يستعمل في صيد السمك ادوات صالحة بل كان يعمد الى ربط سكين صغيرة الى طرف المجداف لضرب كبار السمك ، وكان يقسم السمكة الى ثلاثة اقسام لطعام الفطور والغداء والعشاء .

وكان يأكل السمك نيئاً - بدون طبخ - وقد وجد ان ما كان يمتصه من السمك عظيم الفائدة له من الناحية الصحية ، ومن اعماله اليومية القيام ببعض الحركات الرياضية لجسمه ورجليه كي لا يصاب بضعف في جسمه وتشنج في رجليه ، وكانت حرارة الشمس محرقة فما وجد مخرجاً لتخفيف حرارتها الا بسكب مياه البحر على رأسه ، ووجد ان الشبكة الصغيرة الخفيفة المصنوعة من نايلون عظيمة الفائدة ويقول ان من الضروري ان يجهز بها ركاب السفن حتى اذا ما غرقت سفينتهم يستعينون بها .

وفي احد الايام اصاب زورقه عاصفة قوية فلما اراد ان يوقف زورقه رمى المرساة في البحر فسقط في الماء ثم شاهد زورقه يسرع لان المرساة بدلاً من ان تمتلئ ماء امتلأت هواء وبقي نحو ساعة وهو يسبح الى ان لحق بالزورق لان المرساة امتلأت ماء وخف سير الزورق فسبح اليه وصعد عليه (المرساة هذه مصنوعة بشكل شبكة مخروطية الشكل تمتلئ ماء اذا وضعت في البحر وبذلك تخفف سير

الزورق) . وفي مواقف أخرى كان عرضة للتهلكة لما كانت تتصدى له حيوانات البحر الكبيرة التي حاولت قلب زورقه . اما ساعات الراحة فكان يقضيها في تليف قطع موسيقية وفي الاستماع الى محطات الاذاعة وفي مطالعة مؤلفات (موليير) و (ربلية) و (سرفنته) وكان يصعب عليه جداً مطالعة ما كتبه « سانشو بانزا » في صفة الولايم الدسمة اللذيذة . هذا خبر مغامرة قام بها عالم افرنسي من اجل العلم مخاطراً بنفسه . ولكنه كغيره من ابناء الامم الناهضة اراد ان يعمل شيئاً بدافع من نفسه لانه محبه ولو انك سألته لماذا اقدمت على هذا العمل لقال لك اني فعلت كذا وكذا لانني احب ذلك سواء اكان في العمل نفسه خير للبشرية ام لا ... والمهم انه في بيته وفي مدرسته وفي بيئته تشبع بروح المغامرة ونشأ عليها فرغب ان يكون مغامراً فيما احب وكذلك يفعل آخرون كاولئك الرجال الذين تسلقوا جبال هملايا حتى قهروها ووصلوا الى اعلى قمة فيها . وفي كل يوم نقرأ اخباراً متنوعة مما يفعله الرواد والمكتشفون والمخترعون واصحاب المثل العليا في سبيل القيام بعمل جديد او اكتشاف حقيقة جديدة او تحقيق فكرة سامية والامة التي لا يظهر فيها عدد كبير من هذه الطبقة امة لا يرجى لها مستقبل عظيم ولا تنفع غيرها ولا تستطيع ان تحافظ على كيانها محافظة صحيحة .

والعرب اليوم بحاجة الى تنمية روح المغامرة لارتداد مجاهل عالمهم ولمعرفة كل بقعة من بقاع وطنهم الواسع من الربع الخالي الى جزيرة سقطري الى منابع النيل والى قلب الصحراء الكبرى في شمالي افريقية . ونريد من شبابنا ان يتوغل في كل نواحي البلاد ليعرفها مبتدئاً من محيطه الصغير الى محيطه العربي الاكبر . وعليه ان يجازف ويركب البحر كما يفعل في الوقت الحاضر ابناء الخليج العربي وابناء حضر موت الذين نزحوا الى جزر اندونيسيا وكما يفعل ابناء لبنان وسوريا الذين نزحوا الى امريكا الشمالية والجنوبية وعملوا واثروا ولكن هذا النوع من المغامرة انما

هو في سبيل العيش لان بلادهم المنكوبة اضطرتهم الى الهجرة فهاجروا
وتحملوا المشاق حتى يعيشوا . ان اعمالهم مجيدة ولكننا نرى ان اكثرهم
ينسون لغتهم وتقاليدهم ويصبحون كأهل تلك البلاد بينما الواجب يحتم
عليهم الاحتفاظ بما لديهم من تراث خالد وأن تكون نتائج مغامراتهم
هذه منبعاً ينمي امكانيات هذه الامة كما فعل ابناء حضرموت في اندونيسيا
اذ انهم بالاضافة الى احتفاظهم بتقاليدهم وعقيدتهم اثروا في اهالي تلك
البلاد تأثيراً ايجابياً خبيراً لو استغل لعاد علينا بفائدة كبيرة .

ان العربي مغامر منذ ازمة التاريخ القديمة وذلك واضح من سيرة
هانيبال بطل قرطاجنة ومن سيرة عقبة بن نافع الذي توقف عند المحيط
الاطلسي ولو وجد مجالاً لعبوره لعبوره لعبره فاتحاً ومن سيرة خالد بن الوليد
في قطعه الصحراء من العراق الى الشام ومن سيرة سعد والمثنى وطارق .
ومن رجال العرب المجازفين في المغرب عبد الرحمن الداخل (صقر
قريش) ، ومنهم من المشرق زنوبيا ملكة تدمر وسيف بن ذي يزن
بطل اليمن ومحمد بن القاسم الثقفي وقتيبة بن مسلم الباهلي ومن العلماء
ابن خلدون وابن رشد والكندي الذين بحثوا وابتكروا واعترضوا على
كثير من سخافات زمانهم .

والتربية الصحيحة في ايامنا هذه هي التي تربي الناشئة على هذه الروح
وتفتح مواهبهم وتنميها وتقوي شخصياتهم وتفسح لهم الميدان للعمل
وللتعبير عن افكارهم ولتحمل التبعات واداء الواجب الذي يعتقدون فيه .
نريد من المدارس ان تخرج لنا جيلاً من الشباب المؤمن بالمثل العليا
العامل لها الذي يضحى لعقيدته والذي يغامر في سبيلها . نريد شباباً
مغرماتاً بفكرة العمل لاسعاد امته وتحريرها في ظل نظامها الخالد لتقود
الانسانية الى السعادة والمجد لا نريد شباباً قانعاً لا خير فيهم بل نريد
شباباً طامحين الى الحياة الكاملة في كل مجالات الوطن وفي جميع نواحي
المجتمع .

درويش المقدادي

الاسلام في الصين (١)

يطالع القاريء الكريم في اضعاف هذا المقال صورة مشرقة من صور انتشار الدعوة الاسلامية قديماً وكيف كان لها أن تسود في اصقاع نائية من بقاع الارض عمت فيها صنوف العقائد وضللتها الاوهام ثم كيف كان لجماعات صغيرة حملت مشعلها ونذرت انفسها لله ان تنشر دين الفطرة في الصين فيعتنقه الملايين ويمسي له شأن عظيم ويكون من المسلمين القواد والوزراء والقضاة كل ذلك بلا سيف وبغير عنف كما يحلو لمعتزلي الاسلام والمعرضين ان يقولوا انه قام على العنف وساد بالسيف الالساء ما يقولون .

اختلف الباحثون عن احوال الاسلام بالصين وفي ابتداء دخوله هذه البلاد ، فمنهم من قال ان رجلاً من الصحابة يدعى « رهاب بن رعشة » سافر الى البلاد الصينية بعد هجرة النبي (ص) الى المدينة فوصلها بعد جهد جهيد وتعلم لغة الصينيين ودرس عاداتهم واخلاقهم ثم اخذ ينشر دينه الحنيف فقوي شأنه والتف عليه خلق كثير وقد قابله الامبراطور « تاي تسونغ » عام ٦٢٨م فلقبي منه مزيد الرعاية ثم مات بعد ان عاش طويلاً مبعجلاً محترماً فأقام له الصينيون تذكراً تخليداً لذكراه .
وقال آخر إن علاقة العرب بالصين تبتدىء من عهد الفتوحات ايام

(١) عن دائرة معارف وجدي .

حارب الامير « قتيبة بن مسلم » سنة ٧٠٦ م اهالي (الصغد) و (فرغانة)
الذين كانوا تابعين للصين وكان اميرهم يدعى « كوربناغون » ثم انه عاد
بعد ذلك الى الحرب بجهات (كشغر) ومناوأة الصينيين سنة ٧١٤ م

٩٦ هـ .

وقال البلاذري إن « الجراح الحكمي » عامل خراسان ارسل في مبدأ
حكم الخليفة عمر بن عبد العزيز جيشاً الى الصين بقيادة « عبد الله بن معمر
الشكري » ولكنه لم يكد يسير بضعة ايام حتى وقع بين ايدي قبائل
الأتراك فلم ينج الا بدفع جزية جسيمة .
وكتب احد كتاب الفرس المسمى « نور الدين محمد عوفي » عن
ابتداء دخول المسلمين الى الصين ما مؤداه :

انه لما كثر اضطهاد الاشراف العلويين مدة الدولة الاموية هاجر
بعض منهم الى الحدود الصينية وهناك على شواطئ النهر (لعله يكون
نهر التاريم بالتركيستان الصينية) اقاموا لهم بيوتاً سكنوها وهادنوا
امبراطور الصين وخضعوا لحكومته فمد لهم يد المساعدة .
وسواء صحت هذه الاقوال او لم تصح فانه من المؤكد الذي لا
ريب فيه ان عصر العباسيين لم ينته حتى كان للاسلام شأن عظيم في الصين
ففي سنة ١٣٧ هـ قامت ثورة في البلاد الصينية اندلع لهيبها في كافة البلاد
واستفحل امرها فاضطر هذا الامبراطور ان يطلب من الخليفة « ابي جعفر
المنصور العباسي » مساعدته فأرسل اليه خمسة آلاف رجل من رجاله
الاشداء تمكنوا من اعادة الامور الى مجاريها وتوطيد العرش له وبعد
ذلك بقليل ارسل هارون الرشيد وفوداً الى الامبراطور « سواتسنگ »
فقابلها بالحفاوة وكان ذلك سبباً في ذهاب العرب والفرس بالتجارة الى
المدن الصينية فلم يمض قليل حتى استعمروا مدينة (كانتون) ونشروا
الدين الاسلامي في الجهات الغربية واتخذوا لهم منهم قضاة ورؤساء .

ونقل سليمان البصري والسيد تاج الدين السمرقندي وابن بطوطة وغيرهم من ساحوا هذه البلاد انه لا يكاد توجد مدينة صينية فيها مسلمون الا وبها شيخ للاسلام وقاض مكلفان بالنظر في القضايا التي تقع بين ابناء دينهم .

ترك الاسلام في هذه العصور على سيره الطبيعي في تلك الجهات فلم يجد له نصيراً ولا معاكساً من ملوك الصين حتى اتت دولة المغول وارتقى الامبراطور « كوبلاي خان » العرش فوجد منه معيناً اميناً اذ جعل على رأس حكومته وزيرين احدهما مسلم يدعى « احمد البناكتي » ويدعى بالصينية « اهاما » عضد المسلمين واجتهد في اعلان شأنهم حتى صارت لهم ابن الكلمة العليا في تلك العصور يدل على ذلك ما كتبه السيد تاج الدين حسن الخلال السمرقندي اثناء تجواله اذ ذاك ببلاد الصين حيث قال ما يؤخذ منه ان الوثني اذا قتل مسلماً اوقع به القتل وتعذيب الاهل وضبط الممتلكات اما اذا قتل المسلم الوثني فليس عليه الا اداء الدية .

لم يقتصر المسلمون على التجارة والصناعة ببلاد الصين بل ارتقوا الى الوظائف العالية فكان منهم الوزراء والقواد والنواب وحكام الولايات ومن ذلك ما نقله « مار كوبولو » من ان مهندسين يدعيان « علي الدين الموصللي » و « اسماعيل الهروي » اشتهرا في حصار مدينة (صنغيانغ) سنة ١٢٩٦ م . ومنه ايضاً ما نقل غيره من ان الامير « جهاندار » ويدعى في الصينية « سيانتار » دخل في سنة ١٢٨٣ م اقليم (يونان) ومعه قائدان مسلمان احدهما يدعى ناصر الدين بن عمر او « ناسالاتنغ » وان مسلماً آخر اسمه « ناصر الدين » كان في نفس هذه السنين وكيلاً للمالية واخيراً ان رجلاً يدعى قطب الدين او « يوتنغ » كان في سنة ١٣٠٢ م وزيراً للمملكة .

ظل المسلمون من يوم دخل الاسلام الصين معتصمين بالهدوء

والسكينة حتى اختل نظام اسرة « المندشوريين » ونشأ من ذلك فساد في سير حكام الولايات وسوء معاملتهم لهم فكانت ثورة « يونان » الشهيرة وتفصيل ذلك ان بعض الصينيين والمسلمين اتفقوا في سنة ١٨٥٥ م على استخراج معدن الفضة من جهة (نالي فو) الا ان ميل الصينيين الى الاستئثار بالكسب جعلهم يصادرون المسلمين فأبتدأت المشاحنات بين الفريقين وقتل بعضهم فعضد حاكم الاقليم الصينيين وكتب تقريراً الى الامبراطور شديد اللهجة ضد المسلمين فلما بلغ هؤلاء ذلك تحصنوا واستعدوا للدفاع وكان رئيسهم اذ ذاك يدعى « ماتيه سنغ » وكان من كبار علماء الصينيين ذا المام باللغة العربية حج سنة ١٨٣٩ م الى البيت الحرام وزار مصر والقسطنطينية فمكث بها سنتين واخيراً عاد عن طريق سنغافورة فوصل الى بلاده سنة ١٨٤٦ م . ولما كانت سنة ١٨٦٠ م ونزع المسلمون عن بكرة ابيهم الى الثورة جعلوه رئيسهم فانتصر بمساعدة القائدين « ماهسين » و « تووين سيا » عدة مرات على قوات الامبراطور واضطروه الى طلب الهدنة واذ وجد الامبراطور ان الحرب آيلة للخسار احتال حتى جذب نحوه « ماهسين » ورفقه الى رتبة قائد في الجيش الصيني واهطل عليه الانعام والاکرام فوضع هذان السلاح وطلباً من المسلمين الكف عن الحرب ولكن « تووين سيا » لم يرض واصر على تخليص مقاطعة (يونان) من حكم الامبراطور فلم ينفذ بالنجاح وبذلك قضى على آمال المسلمين كبار بل قضى على امكان تسليم العرش الامبراطوري نفسه الى احد اسر المسلمين كما تقول دائرة المعارف الفرنسية . ولقد اختار المسلمون بعد ذلك (تووين سيا) ملكاً عليهم ولقبوه بالسلطان (سليمان) سنة (١٨٦٨) م فجعل عاصمة ملكه مدينة (نالي فو) ولم يزل فيها يناوىء الصينيين حتى كانت سنة ١٨٧٠ م وسافر القائد الانكليزي (سلاذن) الى الصين في بعثة سياسية فقابله جماعة من زعماء

المسلمين وطلبوا منه ان يحث حكومته على مساعدتهم في تأسيس مملكة اسلامية بالقرب من (برمانيا) في مقابل تعضيدهم لانكترا عند اللزوم الكويت الوطنية
فأشار عليهم بارسال الامير (حسن) ابن عم السلطان (سليمان) الى انكترا ليخبر الحكومة الانكليزية في ذلك . وعلى هذا ذهب الامير حسن الى انكترا وقابل المستر (غلاستون) ولكن هذا الاخير هزى بفكرة تدخل انكترا في شؤون مسلمي الصين وبذلك وجه الامير حسن نظره الى الدولة (العلية) فقصد السلطان (عبد العزيز) الذي اظهر له رغبة شديدة في اجابة طلبه لولا ان الظروف لم تكن تساعد إذ ذاك ولما عاد الى بلاده سنة (١٨٧٣) م وجد ان الحكومة الصينية قد قضت على استقلال المسلمين ووجد اباه السلطان (سليمان) قد قتل نفسه بالسهم في (١٥) يناير من السنة المذكورة .

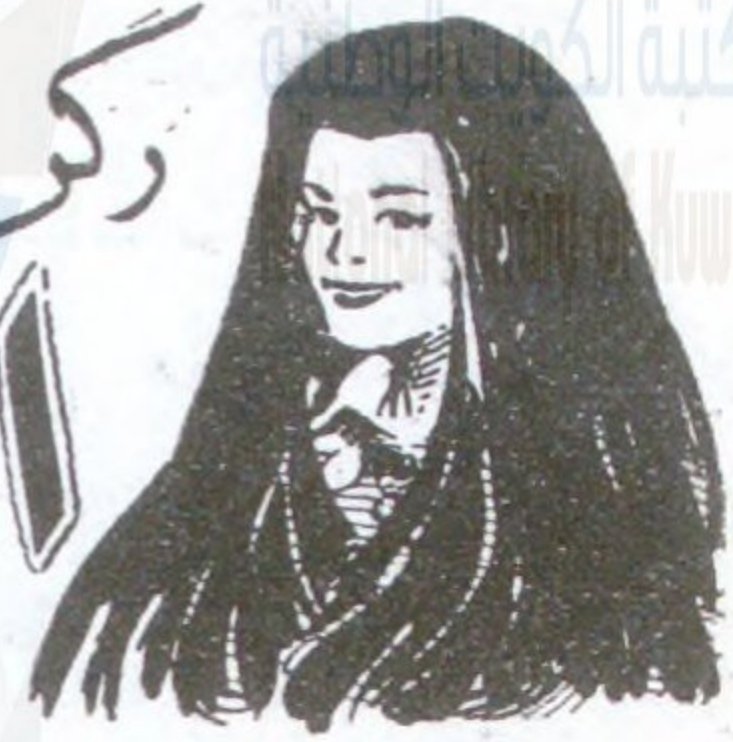
بعد اطفاء هذه الثورة وجهت الصين انظارها الى ثورة «تيان شان» فأطفأتها بمواقع كثيرة واستولت على جهات كشغر بعد موت الامير «يعقوب» ولم تأت سنة ١٨٧٨ م حتى لم تبق للمسلمين مملكة مستقلة بالصين وإذ فقد المسلمون كل امل في الاستقلال توجهوا بانظارهم الى التجارة سيما فيما بين الصينيين واواسط آسيا ولكنهم مع ذلك لم ييأسوا من التقدم السياسي لعلمهم بانهم ارقى من الصينيين في المعارف والآداب . ومما اشتهر به المسلمون بين الصينيين صدق المعاملة وسهولة الاخلاق وقوة البأس وهالك ما قاله عنهم احد الواقفين على احوالهم .

ان مسلمي الصين اظهر نفساً واحسناً وخدمة في التجارة من كل صيني وهم محترمون في القضاء لا يميلون الى فريق وكلهم يعيشون في جهة واحدة كأنهم افراد اسرة واحدة اما عددهم فقد بلغ بعد ثورة «يونان» بين ٢٠ و٢٥ مليوناً ما عدا سكان اواسط آسيا الذين يبلغون عشرين مليوناً ولكنهم الان اكثر من ذلك فبعضهم يجعلهم خمسين مليوناً والبعض الاخر يجعلهم ثمانين .



نظر الاسلام

الى المرأة



للمستاذ البهري الخولي

« يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ... ان الله كان عليكم رقيباً »

هل المرأة انسان له نفس وروح خالدة ؟
قد يبدو هذا السؤال غريباً لكنه - مع الاسف - كان كثيراً التردد
بين كثير من اهل المدنية الى عصور قريبة اذ كانوا يعقدون المجتمعات
او المؤتمرات ليدرسوا : هل المرأة انسان كالرجل ؟
وهل لها روح خالدة ، او ليس لها روح ولا خلود ؟
وهو تساؤل يدلنا على حقيقة المنزلة التي كانت تحتلها المرأة قديماً في
المجتمعات والحضارات المختلفة .

فكان الاثنيون يهدرون حقها ولا يعتبرونها انساناً ، بل حيواناً
يباع ويشترى كما يباع اي حيوان آخر ويشترى وعلى هذا كانوا يسلبونها
اهلية التصرف ولا يرون انها تصلح لشيء سوى خدمة البيوت واستيلاء
الاطفال وهي بعد ذلك ليست في طهر الحيوان بل دنسة ورجس من

عمل الشيطان .

أما العرب فكانوا لا يرحبون بميلادها وينظرون اليها على أنها مجلبة للعار وكان الوالد في كثير من الأحيان يذهب بطفله وهي حية فيحفر لها حفرة ثم يدفنها فيها ويهيل عليها التراب حتى تخمد انفاسها ويرى بذلك انه قد امن العار المتوقع او الفقر المنتظر ..

وكان الرجل اذا مات وترك زوجته اعتبرت متاعاً يورث فيرتها ابنه او بنته .

وقد اعتبرت البنت عند بعض طوائف اليهود دون مرتبة أخيها وهبطوا بها حتى سووها بالخدم وكانت لا توث اذا كان لها اخوة ذكور... وكان لا يبها أن يبيعها وهي طفلة او قاصر دون البلوغ .

وكان غير هؤلاء يعتبرونها رأس الرجس ومنبع ما يصيب الناس من الخطايا والذنس ...

أليس هؤلاء النسوة هن بنات حواء ؟

اوليست حواء هي التي فتنت آدم عن امر الله وزينت له المعصية وخدعته حتى وقع في الاثم ؟ .. اليس هي المسؤولة عن الهلاك الذي حل بالانسان بسبب هذه المعصية ؟

ان حواء باب الشيطان واول من سن مخالفة ناموس الله فجدير بيناتها ان يكن مثلها وأن يرثن خصائص الشر منها : « اما تعلمن ان كلا منكن حواء ؟ ... وان حكم الله على جنسكن لا يزال قائماً في هذا العصر والجريمة - بحكم الضرورة - لا تزال قائمة ...

انتن باب الشيطان ؛ انتن الآسكلات من الشجرة !... انتن اول من خالف الشريعة الالهية ؛ انتن اللاتي هدمتن صورة الله بمثل هذه السهولة (١) ،

(١) من مرعظة لترتليان يخاطب بها النساء

وكل امرأة في نظرهم « إن هي الا مطية للشيطان » « والعقرب الذي لا
يتردد قط عن لدغ اي انسان »
وقد امعنوا في ذلك قديماً وحديثاً وزعموا انه كلام الله سبحانه ،
وحكمه الذي تنبني عليه العقيدة حتى كان من موضوعاتهم التي
يتدارسونها :

هل للمرأة ان تعبد الله كما يعبده الرجل ؟
هل تدخل الجنة وملكوت الآخرة ؟

هل هي انسان له روح يسري عليه الخلود ، او هي نسمة فانية لا
يسري عليها الخلود ؟

وظلوا يعتقدون انها ليست انساناً ، بل حيوان نجس اعد للخدمة ...
ويجب ان تمتنع من الضحك والكلام لانها احبولة الشيطان وبها
يفري بالحطية والمعصية ... وظل هذا المبدأ سارياً متوارثاً حتى قام
مؤتمر في بعض الولايات الفرنسية سنة ٥٨٦ ميلادية واعاد النظر في بعض
تلك المقررات وبعد البحث والتمحيص خرجوا بان المرأة انسان وليست
بحيوان .

لكنه انسان خلق للاستخدام في مصالح الرجل ... واما « احبولة
الشيطان ورأس الفساد وتحذيرها من الكلام » فلم يتعرض له احد بنقض
لانه من اصول العقيدة وكيف ينقض والرسالات المقدسة تقول :
« ليصمت نساؤكم في المعابد لانه غير مأذون لهن ان يتكلمن ، بل يخضعن
كما يقول الناموس ايضاً » ؟

ذلك هو شأن المرأة حين قام محمد (صلى الله عليه وسلم) برسالة الاصلاحية
الكبرى ينفذ عنها غبار الفرون ، ويزيل عنها محنة الظلم والكد ،
ويرفع شأنها ، ويعتمد لها مكانها الطبيعي في الحياة ... ويعلن انها والرجل
في الانسانية بمنزلة سواء لا تزيد عنه ولا تنقص . وقد صدرنا هذه الكلمة

بآية من القرآن الكريم ، اول سورة النساء وفيها يقرر الله سبحانه
المبادئ الآتية :

اولاً - « يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة » ..
وهو خطاب للناس كافة - رجالاً ونساء - يعلن اليهم فيه انه خلقهم من
نفس واحدة ، فهم في الانتساب اليها سواء ... وهذه النفس الواحدة هي
نفس آدم عليه السلام .

والمرأة بهذا النص انسان وليست بحيوان . وهي انسان يرث
نفس الخصائص التي يرثها الرجل ، لان كلا منها منحدر من نفس واحدة .
ثانياً : « وخلق منها زوجها » .. اي خلق حواء من نفس آدم عليه
السلام ، لا من طينة اخرى ولا من طبيعة غير طبيعته ... فهي بهذا
بضعة منه ، تمثل نفس خصائصه ، وتحمل عناصر الطبيعة التي يحملها .

وبهذا رفع شأن حواء ، ومحا عنها وصمة النجس ، وسواها من حيث
بشريتها وانسانيتها بزوجها آدم .. ورفع تبعاً لذلك من شأن كل انثى .
ثالثاً : « وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء » اي وبث من آدم وحواء
رجالاً ونساء ...

فالمرأة على هذا اخت الرجل ، والرجل اخ المرأة .. والذكر شقيق
الانثى ، والانثى شقيقة الذكر لانهما انحدرتا من اب واحد وام واحدة ..
وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انما النساء شقائق
الرجال » وهذه الاخوة مقتضيات كثيرة .

منها أن المرأة تساوي الرجل في انسانيته ، ومساوية له في القدر ، ولا
نستطيع ان نحكم بالاخوة بينهما دون ان نقرر تلك المساواة والمهاتلة .

ومن مقتضيات هذه الاخوة ايضاً وحدة الميراث النفساني فيما يرث

الشقيقان من خصائص الاب والام... وبهذا ينقطع الطريق على الذين يقولون : إن الناموس اقتضى ان تكون المرأة مخلوقاً ذنوباً ، وانها انما ورثت طبع الخطيئة والذنس من امها حواء التي اغرت زوجها آدم بالمعصية... إذ لا معنى لان يرث احد الاخوين ما لا يرثه الآخر .

نعم قد تختلف حظوظ الاخوة فيما يرثون من خصائص ابويهم ، فتظهر بعض الصفات في احدهم اكثر مما تظهر في الآخر ، ولكن هذا لا يبلغ ان ينفرد الذكر على مدى الاجيال بميزات خصائص ابيه ، وان تنفرد الانثى على مدى الاجيال بميزات خصائص امها... ذلك على فرض ان الام تنفرد عن زوجها بانها رأس الشر ، فكيف وقد تقرر ان الام بضعه مخلوقة من الاب : تحمل عناصر طبيعته وتمثل نفس خصائصه !

فالاسلام بهذا قد انتشل المرأة من الهوة المظلمة الذنسية ، ومسح وصمة العار عن جبينها الوضيء ، واقامها على وضع الحياة الى جانب شقيقها الرجل على اساس من تعادل القدر وتمائل الخصائص والصفات . ومن شأن تلك الاخوة التي نحن بصددنا انبشاق عواطف الودة والرحمة بين الاخوين ، اي بين الرجل والمرأة ، فلا اضطهاد ، ولا نجاسة ، ولا وأد ، ولا حرمان ، ولا تحقير ، ولا بيع كما تباع السلعة .. ولكن مودة ومرحمة ومساواة ، لانه يقتضي انفصالهما من رحم واحدة ، وانتسابهما اليها معاً... ولذا اشار الله سبحانه في ختام الآية الكريمة الى هذه الرحم ووجوب مراعاة حقها في كل ما بيننا من معاملة بقوله :

« واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ، ان الله كان عليكم رقيباً » . ذلك هو نظر الاسلام الى انسانية المرأة ومكانها في الحياة من الرجل ، اما اهليتها للايمان التي ضنوا بها عليها ، واستعدادها لطاعة الله ومثوبته ،

فقد جعلها الاسلام فيه منذ اللحظة الاولى على قدم المساواة مع الرجل ؛
إذ امر الله سبحانه حواء ونهاها كما امر آدم ونهاه ، ولم يؤثره دونها بامر او
نهي : « اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين »

ولم تنفرد حواء بالخطأ دون آدم ، بل أخطأ معاً ، وندما معاً ، وتابا
الى الله معاً : « فأكلا منها فبدت لهما سوء آتتهما ، وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة ، وناداهما ربهما : ألم انهيكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان
الشیطان لكما عدو مبين ؟ قالوا ربنا ظمنا انفسنا ، وإن تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين »

ومعنى هذا كله انها ذات اهلية خاصة لتلقى امر الله سبحانه واستعداد
ذاتي لعبادته وطاعته ، وانها في ذلك صنو الرجل ، إذ القى عليها من
التكاليف الشرعية والاعباء العبادية مثل ما القى عليه . والله سبحانه يقبل
منها من العمل الصالح كما يقبله منه ، ويثيبها عليه بمثل ما يثيبه : « من
عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة ولنجزينهم
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون »

وتساءلوا هل تدخل الجنة كما يدخلها الزوج ام لا ؟ فجاء القرآن
يقرر أن ذلك مرهون بما تقدم في حياتها من عمل صالح .

فالصالحون من الأزواج والصالحات ينادون في الآخرة : « ادخلوا
الجنة انتم وازواجكم تحبرون » فاذا كان الزوج صالحاً وهي مفسدة حلت
بها عاقبة الفساد ودخلت النار ، ولن ينفعها صلاح زوجها ، كما رآه نوح
وامرأة لوط .

كانتا تحت عبيد صالحين « فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل

ادخلا النار مع الداخلين »

واذا كانت صاحبة الزوج مفسداً دخلت الجنة وسبق هو الى النار

كأمرأة فرعون : « إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من

فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين »

فاذا كانت عذراء لم تتزوج فهي وما تختار لنفسها من سيرة ، فان

فرطت في دينها وبذلت من حياتها فعليةا جزاء المفرطين ، وان احصنت

وصدقت لكلمات ربها وكتبه فأسوتها في ذلك مريم ابنة عمران التي ظهرها

الله واصطفها على نساء العالمين

ذلك موجز لنظرة الاسلام الى المرأة وبيان اهليتها للايمان والعبادة

واحوال مسؤوليتها بين يدي الله عن كل تصرفها اما اهليتها لما عدا

ذلك من شؤون البيت والمال والمجتمع ونحوه فقد فصله الاسلام في سداد

واحكام على نحو لم يصل اليه دين من الاديان ولا شريعة من الشرائع . . .

قريباً . . .

اول مجز اسلامية مصورة

تصدرها اسبوعياً
مكتبة الكويت الوطنية
جمعية الارشاد

قالوا في
«البلاغة»



رُكن الأدب واللغة

قال الجاحظ: والعتابي «كلثوم بن عمرو» حين زعم ان كل من افهمك حاجته فهو بليغ لم يعن ان كل من افهمنا من معاشر المولدين والبلديين قصيدة ومعناه بالكلام الملهون والمعدول عن جهته والمصروف من حقه انه محكوم له بالبلاغة كيف كان! بعد ان نكون قد فهمنا عنه معنى الكلام النبطي الذي قيل له لم اشتريت هذه الاتان؟ قال ار كبتها وتلد لي، وقد علمنا ان معناه كان صحيحاً. وقد فهمنا قول الشيخ الفارسي حين قال لاهل مجلسه ما من شر من دين وانه قال حين قيل له ولم ذاك يا ابا فلان؟ قال: من جرّمي يتعلقون (١) وما نشك انه قد ذهب مذهباً وانه كما قال ابو الجهير الخراساني النخاس حين قال له الحجاج اتبيع الدواب المعيبة من جند السلطان؟

قال: شريكاتنا في هوازها وشريكاتنا في مداينها وكما تجيء تكون!
قال الحجاج: ما تقول ويلك؟ فقال بعض من قد كانت اعتاد سماع الخطأ وكلام العلوج بالعربية حتى صار يفهم مثل ذلك.

(١) يريد من اصحاب الديون لانهم يتعلقون بغريمهم مطالبين بدينهم

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait
يقول شركاؤنا بالاهواز والمدائن يبعثون إلينا بهذه الدواب فنحن نبيعها على وجوهها .

وقلت لخدم لي : في أي صناعة أسلم هذا الغلام ؟

قال أصحاب السند نعال !

يريد في أصحاب النعال السندية .

فمن زعم أن البلاغة أن يكون السامع يفهم معنى القائل جعل الفصاحة

واللكنة والصواب والاعلاق والابانه والملحون والمعرب كله سواء وكله

بياناً ! وكيف يكون ذلك كله بياناً ، ولولا طول مخالطة السامع للعجم

وسمائه للفاسد من الكلام لما عرفه ، ونحن لم نفهم عنه إلا للنقص الذي

فيها ، وأهل هذه اللغة وأرباب هذا البيان لا يستدلون على معاني هؤلاء

بكلامهم كما لا يعرفون رطانة الرومي والصقلي وأن كان هذا الاسم إنما

يستحقونه بأنهم نفهم كثيراً في حوائجهم فنحن قد نفهم من حممة الفرس

كثيراً من حاجاته ونفهم بضغاء السنور كثيراً من إرادته وكذلك

الكلب والجمار والصبي الرضيع !!

وإنما عن العتابي أفهامك العرب حاجتك على مجرى كلام الفصحاء .

وأصحاب هذه اللغة لا يفقهون قول القائل منا « مكره أخاك لا بطل »

و « إذا عز أخاك فهن » ومن لم يفهم هذا لم يفهم قولهم ذهبت إلى أبو زيد

ورأيت أبي عمر ومتى وجد النحوليون أعرابياً يشبه هذا وأشباهه

بهرجوه (٢) ولم يسمعوا منه لأن ذلك يدل على طول إقامته في الدار

التي تفسد اللغة وتنقص البيان لأن تلك اللغة إنما انقادت واستوت وأطردت

وتكاملت بالحصال التي اجتمعت لها في تلك الجزيرة وفي تلك الجزيرة

ولفقد الخطأ من جميع الأمم . وعن عمر الشمري قال : قيل لعمر بن

(٢) زيفوه

عبيد ما البلاغة ؟ قال : ما بلغ بك الجنة وعدل بك عن النار وما بصرك
مواقع رشذك وعواقب غيك قال السائل ليس هذا اريد ؟ قال من لم
يحسن ان يسكت لم يحسن ان يستمع ومن لم يحسن الاستماع لم يحسن القول
قال : ليس هذا اريد ؟

قال : قال النبي «ص» « إنا معشر الانبياء بكاء (١) » قال السائل
ليس هذا اريد .

قال : كانوا يخافون من فتنة القول ومن سقطات الكلام ما لا
يخافون من فتنة السكوت ومن سقطات الصمت .

قال السائل : ليس هذا اريد ؟ قال عمر : فكأنك انما تريد تخير
اللفظ من حسن الافهام ؟

قال : نعم .

قال : انك ان اردت تقرير حجة الله في عقول المتكلمين وتخفيف
المؤونة على المستمعين وتزيين تلك المعاني في قلوب المريدين بالالفاظ
المستحسنة في الآذان المقبولة عند الاذهان رغبة في سرعة استجابتهم ونفي
الشواغل عن قلوبهم بالموعظة الحسنة على الكتاب والسنة كنت قد اوتيت
فصل الخطاب واستوجبت على الله جزيل الثواب .

وقال عمر الشمري : كان عمرو بن عبيد لا يكاد يتكلم فان تكلم لم
يطيل وكان يقول لا خير في المتكلم إذا كان كلامه لم شهده دون نفسه
ولا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظه ولفظه
معناه فلا يكون لفظه الى سمعك اسبق من معناه الى قلبك .

وقال الكوفي اسحاق حسان « الحزيمي » لم يفسر البلاغة تفسير ابن المقفع
احد قط سئل ما البلاغة قال :

البلاغة اسم جامع تجري في وجوه كثيرة فمنها ما يكون في السكوت

(١) جمع بكيء اي قليل الكلام

ومنها ما يكون في الاستماع ومنها ما يكون في الاشارة ومنها ما يكون
في الحديث ومنها ما يكون في الاحتجاج ومنها ما يكون جواباً ومنها
ما يكون ابتداءً ومنها ما يكون شعراً ومنها ما يكون سجعاً وخطباً
ومنها ما يكون رسائل ، فعامه ما يكون من هذه الابواب الوحي فيها
والاشارة الى المعنى والايجاز هو البلاغة .

فأما الخطب بين السماطين وفي اصلاح ذات البين فالاكثار في غير
خطل والاطاله في غير املال وليكن في صدر حاجتك كما ان خير ابيات
الشعر البيت الذي اذا سمعت صدره عرفت قافيته فإنه لا خير في كلام
لا يدل على معنك ولا يشير الى مغزاك والى العمود الذي اليه قصدت
والغرض الذي اليه نزلت .

قال فليل له فأن مل المستمع الاطاله التي ذكرت انها حق ذلك
الموقف ؟

قال اذا اعطيت كل مقام حقه وقمت بالذي يجب من سياسة ذلك
المقام وارضيت من يعرف حقوق الكلام فلا تهتم لما فاتك من رضا الحاسد
والعدو فإنه لا يرضيها شيء لا تناله وقد كان يقال ارضاء الناس شيء
لا ينال .



خراطير وتأملات في القرآن

السفر الى الكواكب

انعقد في لندن هذا العام المؤتمر الدولي الثاني للعلماء المختصين بالطيران عبر الفضاء الى الكواكب الاخرى في المجموعة الشمسية ورأس المؤتمر الدكتور (يوجين سالنجر) الخبير بصناعة الصواريخ في عهد هتلر ويبحث المؤتمر فكرة صنع قمر صغير لوضعة على بعد ٥٠٠ ميل خارج مدار الارض ويكون بمثابة محطة للطيران من الارض الى القمر والكواكب الاخرى ومن الجدير بالذكر ان فكرة صنع قمر صغير يدور حول الارض عثر عليها فيما عثر عليه من مشاريع وخطط للامان بانتهاء الحرب العالمية ...

ونحن بدورنا الآن نقول إنه وإن يكن الانسان يستطيع تذليل مشاكل كثيرة تقف امامه في هذا السبيل منى تزود باوكسجين وغذاء واجهزة تكيف الضغط والحرارة ووسائل مكالمة ومخاطبة فانه ليس ببائع الغاية التي ينشدها ... لان الله سبحانه وتعالى خاطب نوعين من خلقه وحدد مدى استطاعتها في هذا السبيل منذ ما يقرب من الف واربعمائة عام فقال جلت حكمته:

« يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسطان »
والذي يظهر لنا من هذه الآية الكريمة ان هناك قوتين ، خفية وهي
الجن ، وظاهرة وهي الانس تستطيعان خوض هذه الغمرات باستعمال
سلطان اي قوة ، وقد علمنا القرآن الكريم ان القوة الحقيقية حاولت
بسلطان الروح ان تنفذ في اقطار السموات الى الكواكب فرجمت
بقذائف وشظايا حارقة لقوله جل سبحانه

« ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين »
كما تخبرنا الآية السابقة ان هذا السبيل اي النفوذ في اقطار السموات
مفتوح امام الانسان ان هو استعمل سلطاناً ما . وسلطان الانسان في
هذا السبيل هو العلم ولكنه سيلاقي ما لاقى النوع الاول شواظاً من
نار ونحاس لقوله جل سبحانه

« يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران . »

وهذا ما يقول به العلماء اليوم ايضاً من ان السفينة الفراغية المسافرة
في الفضاء ستلاقي الآلاف من النيازك والشهب المتساقطة من فوقها
وتحتها وخلفها وامامها

التقوى

لم يقتصر القرآن العظيم في اعجازه على لغة رفيعة وبيان ساحر وانباء
بالغيب ومسايرة للعلم بل يزيد على ذلك وضعه الاسس القوية في بناء
المجتمعات الفاضلة ومن هذه الاسس المساواة بين الناس والتآلف والتعارف
بين القبائل والشعوب والمساواة بين الناس والتآلف والتعارف
ولقد اجملت الاسس الثلاثة هذه الآية الكريمة « يا ايها الناس انا
خلقناكم من ذكروا نثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم

عند الله اتقاكم

يقول جل سبحانه وتعالى اذكروا ايها الناس اننا خلقناكم جميعاً من اصل واحد ، ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتتسابقوا في ميدان الكرامات وتتنافسوا بالتقوى لا لتعتدوا وتتطاولوا على بعضكم .

والتقوى هي الوقاية والحفظ والمنعة والصيانة و (إن اكرمكم عند الله اتقاكم) تشير الى سمو منزلة التقوى عند الله وان اكثر القبائل والشعوب كرامة عند الله هي التي تدرع التقوى فتتقي الجهل بالعلم وذلك بيته ونشره بين افرادها ، وتتقي المرض برفع مستواها الصحي ، وتتقي الجوع والاستعمار الاقتصادي بتعاون كافة طبقاته وتنمية اقتصادها المحلي ، وتتقي الاعداء بتحصين الحدود وتعبئة الجيوش ، وتتقي كل شر ونقص بما يدرأه ويزيله ، كل ذلك كما يتقي الانسان الحر البرد والشمس بلبسه ومسكنه وما ذلك الا من حكمة الاسلام لصالح الفرد والمجموع .

عبد العزيز العلي



ماذا نريد؟

١ - الناس اليوم منقسمون الى افكار متباينة واراء متضاربة تجاه هذه الدعوة المباركة وهكذا كان شأن الامم يوم ان كانت رسالات الله تهبط عليها من السماء هدايتها وجمع شملها وتوحيد كلمتها .

ودعوتنا اليوم صدى لدعوة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، وما سارت دعوته آمنة مطمئنة، بل ناوؤها المشركون ووقف امامها الظالمون ولكن لا بد للسيل المنهمر الصافي ان يجري في بطن الوادي ويكتسح ما جمعه الرياح الهوج من خشاش الارض .

والمسلمون اليوم لا يقلون حيرة وارتباكاً امام الدعوات الصالحة عما سبقهم من الامم يوم ان كانت مترددة امام دعوة انبيائها .

ناوئاً المشركون دعوة رسول الله (ص) خوفاً على عقيدتهم التي وجدوا عليها الاباء والاجداد ، او زعامه ظالمة غاشمة يزول ظلها يوم ان تبسط الدعوة شريعته العادلة بين افراد الامة و صفوف الشعب وهكذا من يوم ان قام المصلحون ودعاة الاصلاح في الارض لا بد

ان تقف دونهم العقبات وتختلف نحوهم الاراء فترة من الزمن ولا بد للباطل ان يستسلم للحق والحق احق ان يتبع . يحق الله الحق من الباطل ان الباطل كان زهوقاً .

ان مسلمي اليوم قد دانت عقولهم وارواحهم ومشاعرهم للمادة الصماء . انها عبادة المادة التي لا تقف عند حد فارتكب المسلمون اليوم شتى انواع الربا واطاحوا برأس كل فضيلة وهتكوا الاستار ولولا بقية ايمان في قلب احدهم لقال لئله وهو يشاهده وقد اكتظت به

صناديقه الكويت الوطنية
« لولا التقى لقلت جلت قدرته »

هذا مرض من امراض المسلمين اليوم ولا ننس الخليفة الذي اكتسح التتر بلاده واستولوا على ملكه حتى اذا وقع في يد (جانكيز خان) واطلع على ما يملك من كثرة المال ما تنوء بحمله البغال قال جانكيز عجيب امر هذا الخليفة ضحى ببلاده وشعبه وهو يملك هذه الثروة الضخمة التي لا تقدر ، انه لا يستحق الحياة فأمر بقتله فقتل ، واستطاعت الصهيونية ان تجمع في ليلة واحدة في شيكاغو خمسين مليوناً من الدولارات كدفعة اولى مساهمة في انشاء وطنهم القومي كما يزعمون ولكن المسلمين اليوم جعلوا المادة معبوداً لا يضحى به ، وغاية متى ادركت فهي غاية الغايات ومنتهى الاماني .

٢ - استخفاف الشباب برسالة الاسلام و ايمانهم برسالة اوربا، هذا نوع من المرض جديد دخل على ابناء المسلمين من يوم ان دخل الغربيون بلادهم وبتوا انواع الارساليات وشتى الدعايات المسممة لعقول الشباب واكثر ضحايا هذا التبشير هم الشباب من الجنسين وما استطاعت هذه الارساليات التبشيرية ان تنسخ العقيدة ولكنها استطاعت ان تجعل القلوب فارغة تلعب بها الالهواء ويعشعش فيها الاحاد ويوم أن سئل احد

المبشرين في الهند عما وصل اليه في رسالته التبشيرية قال : ما استطعنا أن
نضع العقيدة مكان العقيدة ولكن استطعنا ان نسلب منهم عقيدتهم
و كفى بذلك ما نريد .

وتختلف هذه الارساليات باساليبها التبشيرية ولكن تتحد في الهدف
والغاية وتلعب هذه الارساليات دوراً هاماً في قلب كيان الاسلام
والمسلمون عنها غافلون فكانت النتيجة سيئة والعاقبة وخيمة .

والاسلام في نظر شباب اليوم (موضة) قديمة يجب ان لا يبقى له

اي اثر وصحابة رسول الله في نظر بعض شباب اليوم ظلمة جبارة لا تعرف
الديموقراطية الى قلبهم سبيلاً ، والاسلام ثوب يزري بصاحبة لماذا ؟ لان
المبشرين قالوا واذاعوا ذلك اضحايهم فانت تسمع كل يوم اسطوانة تعيد
لك ما سجلت ، او شريطاً سيلقى عليك ما اودع فيه من كلام . هذا هو
امر المبشرين من ابناء المسلمين والاب يألم لمرض ابنه ولكنه لا يحرك
سائناً اذا ما انحرف ابنه عن طريق الله الذي رسمه له الاسلام .

نريد من المسلمين ان يفهموا الاسلام كما نزل وكما فهمه صحابه رسول
الله (ص) كلاً لا يتجزأ .

نريد من المسلمين : ان يجعلوا المال وسيلة لا غاية ، ويتخذوا منه سلاحاً
قوياً لضيانة دينهم وعقيدتهم واوطانهم .

نريد من المسلمين ان يعدوا ابناءهم اعداداً سليماً وان ينشئوهم تنشئة
صالحة ويربوهم تربية اسلامية سليمة .

نريد من المسلمين بعد ذلك ان يعرفوا مكانتهم بين الامم اليوم .

خالد الجبار

الرسول يقرر حق العامل في العمل

روى البخاري وغيره . ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب الية ان ينظر في امره لانه خال من وسائل الكسب ولا شيء عنده يستعين به على القوت . وهنا ذكر الرواة كلاماً آخر قالوا بعده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بقدمه ودعا بيد من خشب سواها بنفسه ووضعها فيها ثم دفعها للرجل وامره ان يذهب الى مكان عينه له وكلفه ان يعمل هناك لكسب قوته وطلب اليه ان يعود بعد ايام ليخبره بحاله : فعاد الرجل يشكر لرسول الله صنيعة ويذكر له ما صار اليه من يسر الحال . فاذا عرفت ايها الاخ ان الله لم يرسل الرسل ليتسلى الناس باخبارهم وحكاياتهم بل لتكون اعمالهم واقوالهم شرعاً واجب الاتباع « وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله » « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » اذا عرفت هذا ادركت اننا في هذه الحادثة امام شرع عمالي مقدس شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سرناعليه ارضينا الله ورسوله واسعدنا المجتمع والعمال واذا ابطلناه وخالفناه فقد تعرضنا لغضب الله وعذابه وفساد المجتمع وشقاء العمال « ولا يظلم ربك احداً » « وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون » .

ونحن نخرج من هذه الحادثة بالمبادئ الآتية :

الاول : ان العاطلين كانوا يرون لهم حقوقاً على الدولة فيذهبون الى ولي الامر باسم هذه الحقوق ليدير لهم امرهم بما يراه ، وكانوا يذهبون بملأ الكرامة والعزة لان صاحب الحق لا يكون ذليلاً وما نظن طلاب الاصلاح يجهلون بخير من هذا !!

الثاني : ان الدولة تقر العاطلين على هذه الحقوق وتعترف لهم بها
ولا تنكرها بدليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استمع الى شكاية
الرجل ولم يزجره ... واقره على حضوره اليه ولم يطرده وهذه انسانية
لا تتبع الا من معين الاسلام .

الثالث : ان الدولة لا تكتفي قط بالاعتراف بحقوق العاطلين بل
تدبر لهم العمل فوراً ، ولا تترك الى التسوية والمهاولة فقد رأينا الرسول
عليه السلام لم يأمر الرجل بالانصراف الا بعد ان دبر له العمل والمكان
الذي يعمل فيه .

الرابع : اطمئنان الدولة على يسر العامل وراحته فقد رأينا
الرسول عليه السلام لم يكتف بايجاد العمل للعاطل بل طلب ان يعرف
ما صارت اليه حالة ليطمئن عليه . هذا هو السمو الذي تفرده به الاسلام
ولم تصل اليه شريعة من الشرائع ولا نظام من الانظمة وما نظن العمال
طمعوا في مثل هذا ولكنه دين الله ونعمته الجامعة لكل خير وسعادة

الخامس : وهذا اشار اليه الامام الغزالي في كتاب الاحياء .
اذ ندب ولي الامر بعد كل هذا ان يزود العامل بآلة العمل فللنجار
آلة النجارين ، وللحداد آلة الحدادين وهكذا ، لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جهز الرجل بآلة العمل اذ احضر القدوم ووضع لها اليد
ودفعها اليه ولم نجد فيما نعلم شريعة بقيت مثل هذا . ايها الحكام هذه
شريعة رسول الله غراء ناصعة فان اصغيتم اليها وعلمتم بها ارضيتم الله
وانصفتم انفسكم واسعدتم الناس وان اصررتم واستكبرتم فسوف يأتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه ، يقيمون حدوده . وينفذون شريعته . ويعلمون
كلمته : ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . ولتعلمن نبأه بعد حين .

كلمة القاها الاخ عبد الرزاق العسكر
بندوة الجمعية الاسبوعية

كنت مطلبة



اخى ايها الطالب
انت امل بلادك ورجل غدها ومستقبلها، ومسئوليتك، لذلك كبيرة
مطالب انت منذ الان بان تفهمها خير الفهم، وأن تعمل لتأديتها كاحسن
ما يؤدي المواطنون المخلصون واجباتهم . فهل تدري ما هي مسؤوليتك؟
اننا اوجدنا هذا الباب لكي نتدارس واياك هذه المسؤولية ما هي؟
وماذا تتطلب منك؟ وكيف تستطيع ان تنجح في اداها لتسعد مجتمعك
وتقيه الشرور والآفات، وتشعر في قرارة نفسك بعد ذلك انك قد
ارضيت الله وضميرك، واثبت ايمانك بان الله خلقك لتأدية رسالة ولم
يخلقك عبثاً، وان يقتصر هذا الباب في المجلة على الارتباط بك من هذه
الناحية فقط، بل سيرتبط بك ايضاً من ناحية اخرى مهمة هي العناية
باخبارك ونشاطك، والتعاون معك على حل مشاكلك والتعبير عن
آمالك وآرائك، وسنعقب نحن على هذه الامال والاراء في قالب من
التوجيه الاخوي الصادق . وهذه الناحية الاخيرة التي ستربطك بهذا الباب
في المجلة وثيقة الصلة بالناحية الاولى التي ترسم لك سبيل مسؤوليتك، بل
هي السلم اليها لانها تفسح امامك المجال لتعرف طريقك ومدى استعدادك
وقابليتك لتحمل عبء تلك المسؤولية .

اخى ايها الطالب : إن المسؤولية الملقاة على عاتقك تفرض عليك اموراً
وواجبات ثلاثة :

أ - إنها تفرض عليك أولاً ان توجد في وسطك مع اخوانك الطلبة النموذج الكامل الصالح الذي نريده لمجتمع جيل الغد في الكويت ، ذلك الجيل الذي نريده قوياً بروحه وخلقه وعلمه .

ب - وهي تفرض عليك ثانياً أن تتخطى حدود وسطك الخاص لتندمج في المجتمع العام مبتدئاً بافراد اسرتك حتى تكرن للكويت رأياً عاماً تسوده الروح الوطنية المتأخية والفضيلة والايان بحقوقه وواجباته .

ج - وهي تفرض عليك ثالثاً واخيراً ان تعتنى بتحصيل العلم الذي تكريس وقتك له ، ولكن يجب أن يكون تحصيلك العلم وسيلة لخدمة وطنك وقوميتك ودينك لا غاية تقف عند نيل الشهادة والحصول على وظيفة ما .

اما السبيل الى القيام على تأدية هذه المسؤولية التي وضحنا ركائزها فهي امور ثلاثة ايضاً .

١ - روح تشعر بالمسؤولية إذ يجب أن لا تعتبر نفسك ايها الأخ الطالب وانت في دور التلمذة معذوراً عن القيام بواجبك تجاه مجتمعك بل انك في الواقع لبنة كبيرة في صرح المجتمع مطالب بان تسنده وتحفظ كيانه سليماً قوياً .

٢ - سمو في السلوك : اخلاق الانسان هي التي تخلق منه رجلاً كاملاً عاملاً فيجب أن نسمو في سلوكنا عن الصغائر وأن نحارب شهوات نفوسنا لان من شرور ركافة الخلق القضاء على عوامل الخير والنفع والانتاج في نفس المرء واضعاف شخصيته فتهون نفسه عليه وشم تهون على غيره من الناس فيفشل .

٣ - سمو في التفكير : ومتى ما سما الانسان بسلوكه فانه سيسمو تبعاً لذلك بتفكيره وهذا التفكير يجب أن يشغله في خلق الاراء الصالحة والبحث عن السبل الناجعة التي تنفع البلاد والعباد لانه يجب اعتبار قيمة

الوقت في حياة الانسان، هذا الوقت الذي قال عنه العرب قبل أن يقول
الغريبيون « إنه من ذهب » .

هذه مسؤوليتك الخطيرة الملقاة على عاتقك ايها الأخ الطالب ، واننا
لنرجو أن تفهمها حق المفهم وتضع ركائزها التي اوضحناها لك نصب عينيك
وتبدأ العمل لتحقيقها واننا اخوانك المخلصون الصادقون سنتعاون معك
ونشد ازرك فمد يدك وضعها في ايدينا ويد الله فوق يد الجميع انه
ولي التوفيق .

اضف الى معلوماتك جيداً :

● كان العرب الذين كانوا يتاجرون مع الصين وجزائر الهند الشرقية
اول من طافوا بسفنهم بسواحل قارة استراليا قبل اكتشافها ولكنهم
طافوا بسواحلها الشمالية الغربية والشمالية فلم يجدوا فيها من الخيرات
ما يغريهم باستيطانها والتجارة مع اهلها .

● اذا حطمت ذرات رطل من الماء فانك تحصل على طاقة لرفع درجة
حرارة (١٠٠ مليون طن من الماء من درجة التجمد الى درجة
الغليان) .

● يلاحظ ان العنكبوت من اجبن الحيوانات فاذا سقطت الذبابة
في نسيجه هاجمها في الحال اما اذا وقفت الى جوار النسيج هرب
العنكبوت .

● توصل الكيمياءيون الصناعيون الى اكتشاف طريقة رخيصة
لاستخلاص معدن الالمنيوم من الطين وذلك بتصفية الطين بحامض
الكبريت الذي يكون املاح الكبريت للالمنيوم والحديد ومنها
يستخلص الالمنيوم وكانت صعوبة انتاجه من قبل في ارتفاع نفقات
استخلاصه .

المرجعية البهرنية



رُكن الرِّيَاضة



تولي الامم اليوم عنايتها تربية
الاجسام الى جانب تربية العقول
لان هذه تبداع فتسخر تلك للتنفيذ
ولا يعض من قيمة قوة الجسم
اكتشاف الآلة وسيادة الميكانيك
لان العقل السليم في الجسم السليم
ولان التسابق في مضمار الانشاء
وركب الحضارة اليوم يستلزم
جلداً ويتطلب صبراً ولا اجدر
بخلق جيل قوي عنيف من الرياضة
التي اصبحت لها اليوم المكان الاول
مكتفي بحال التربية العامة بين الامم.
لقد كان الجيل الاسلامي قوياً
ولذلك استطاع أن يسود العالم

ويتبوا مركزه المشرف فلقد بعثت قريش عمير بن وهب ليقدروا عدد

المسلمين يوم بدر فعاد إليهم وكان مما قاله لهم : يا معشر قريش البلى يا تحمل المنايا ، نواضح يثرب تحمل الموت الناقع ، قوم ليست لهم منعة ولا ملجأ إلا سيوفهم ، الا ترونهم خرساً لا يتكلمون يتلمظون تلمظ الافاعي ، والله ما ارى أن يقتل منهم رجل حتى يقتل منكم رجلاً فإذا اصابوا منكم مثل عددهم فما خير في العيش بعد ذلك ؟ قروا رأيكم .

وسر نجاح الانبياء وانتصارهم هذا الجليل القوي الصابر الجلد « و كآين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين »

ويطالعنا تاريخ النهضات والانتفاضات أن عمادها الشباب القوي الامين « فلنعر الرياضة الاهتمام لنعد اجسامنا الاعداد القوي المتين لنعر الاسلام وننصره في كل مكان .

الرياضة عند العرب

كان للعرب اهتمام كبير بالرياضة وكانت انواع الالعاب عندهم كثيرة منها المضاربة بالسيف والزرع في القوس والفروسية والوثوب والمصارعة ورفع المثقلات والعدو ولقد كان عمر بن الخطاب (رض) يثب على فرسه فكانما خلق على ظهره .

وكان المعتصم من اشد الناس ، ذكروا انه كان يحمل الفرطل بغدادى ويمشي بها خطوات ويجعل زند الرجل بين اصبعه فيكسره .

وكان الامام علي معجزة القوة البدنية في التاريخ العربي كله فمما صارع احداً قط الا صرعه ، وهو الذي اقتلع باب خيبر واجتمع عليه عصابة من الناس ليقلبوه فلم يقلبوه ولقد اقتلع (هبل) من اعلى الكعبة وكان عظيماً كبيراً جداً فالقاه الى الارض ومن اولاد الامام (علي رض)

محمد بن الحنفية وكان اشد الناس بعد ابيه فلقد استطال الامام علي (رض) درعاً كانت له فقال لينقص منها كذا او كذا حلقة فقبض محمد باحدى يديه على ذيلها وبالاخرى على فضلها ثم جذبها فقطع من الموضع الذي حدده ابوه .

الرياضة في الاسلام

للاسلام رياضته الروحية الجسمية فمقومات الرياضة من حركة وتديك وتنفس واطمئنان للتارين تتمثل في صلاة المسلم التي يؤديها خمس مرات في اليوم وفيما أوثر عن السيدة عائشة (رض) (ان المصطفى صلى الله عليه وسلم) كان كل ليلة عند النوم يقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين ثلاث مرات وبعد كل مرة ينفخ في كفه ثم يمر بها على ما استطاع من جسده . فترى ايها الاخ المسلم اركان الرياضة متمثلة في هذا الورد الليلي وفيما فرضه عليك الاسلام من شعائر . ولو انعمت نظرك فيما تمر عليه من قواعد في حياة الرسول لخرجت بما يلائم كل زمان ومكان من اسس في حياة الافراد والامم .

ان الدين الاسلامي دين عالمي جاء لمصلحة البشر في هذه الحياة اما الجنة فهي جائزة النجاح واما النار فهي عاقبة الفشل ، والغفران فضلاً منه جل سبحانه ومنّة (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً) .

شاطر الجمعية

• زار الكويت صاحب السماحة العلامة الكبير الشيخ محمد البشير الابراهيمى رئيس جمعية العلماء الجزائريين ، تلك الجمعية التي بعثت لغة الضاد وروح الدين الحنيف في الجزائر والمغرب العربي بعد أن كاد الطغيان الفرنسي أن يقضي عليهما في المغرب العزيز ، وكان يرافق سماحته الاستاذ الكبير الفضيل الورتلاني وقد بعثت زيارة صاحب السماحة الابراهيمى والاستاذ الورتلاني في مجتمعنا استناره تامة باحوال اخوانهم في المغرب العربي وتثبيتاً للروح الدينية الصحيحة بما قاما بالقائه من محاضرات قيمة جليلة الأثر وقد غادرا الكويت مودعين بمثل ما استقبلا به من الحفاوة والاكرام .

• حظي مقر الجمعية بزيارات متعددة من قبل العلامة الكبير الشيخ الابراهيمى وكان في كل زيارة من زيارته الكريمة باعثاً على احتفاف اعضاء الجمعية به والتعلق حوله بمجاذبونه الاسئلة ويطارحونه الحديث فيشيع جو كله طهر وبركة ، واهم ما اغدق على الجمعية من نفحاته الطيبة خطبة مباركة قيمة كلها توجيهات وارشادات استطعنا ان نقبس منها على عجل هذه النصائح المباركة القيمة :

١ - زمانكم جاد فكونوا جادين فلا هو ولا لعب وتمردوا على الزمن في كل ما يضركم .

٢ - تحرروا من صدأ الكسل ولا تحتقروا العمل ايأً كان نوعه ما دام شريفاً واعتبروا بقرية جيغل في الجزائر .

٣ - إن المهتدي حيث يسير أو يسري لا يرى جوراً .

٤ - اذكروا الله في صلاتكم واذكروا فلسطين بعدها .

٥ - احذروا تيار الغرب وكونوا على حذر منه .

٦ - إن العروبة والاسلام شيء واحد فالعربي إذا غض من قيمة

الاسلام فهو دخيل على العرب والمسلم إذا غض من قيمة العرب فهو دخيل على المسلمين .

٧ - يجب العناية بالاقتصاد واحتكاره لمصلحة المواطنين وكونوا متصلين بالله اشداء في حياتكم فلا منافاة بين الدنيا والآخرة .

٨ - يقتضي لان نكون عرباً أن نكون قادة فإله اختاركم فاخترنا ما اختار الله .

٩ - الكويت موطن قريش وتميم فاحفظوها واحذروا ان يكاثركم عليها الاجانب .

● تحفلت امسيات الايام الاول من شهر رمضان المبارك بمحاضرات قيمة القاها الاستاذ الورتلاني في قصر الجمعية وفي بعض المساجد ومن اهم المحاضرات التي سر لها الجميع محاضرة كان عنوانها «المرأة في نظر الاسلام» وقد اتى الاستاذ على جميع نواحي الموضوع ببحث علمي وعرض شيق فما ترك زيادة لمستزيد فيما تطرق اليه، وقد ابان ان الاسلام اعطى المرأة من الحقوق ما لم تعطه اياها كل الدساتير العالمية منذ عرف ما يسمى بالتشريع .

● اقامت جمعية الارشاد الاسلامي احتفالاً في مقرها ليلة السابع عشر من رمضان المبارك بمناسبة غزوة بدر الكبرى وقد كان احتفالاً موفقاً بفضل الله .

● عاد قسم مكافحة الامية في الجمعية الى استئناف تدريس طلبته في المعهد الديني بعد انتهاء شهر رمضان المبارك .

فواكه ومخضرات العراق

نستطيع ان نقول ان كثيراً من الامراض التي تنتشر عندنا في الكويت وبالاخص امراض العيون في الكبار وامراض التدون وضعف البنية سببها نقص في تناول الفيتامينات المتسبب عن قلة الحضر والفواكه ، ولقد قامت جمعية الارشاد بما استطاعت ان تقوم به لمعالجة هذه المشكلة فاتصلت بمسؤولين عراقيين طالبة السماح باستيراد الحضر والفواكه من العراق ، وكذلك السماح بمرور المستورد من هذه المواد من سوريا ولبنان عبر الاراضي العراقية وقد تمت الموافقة على ذلك من جانب الحكومة العراقية وستصل اول شحنة من الفواكه والحضر لحساب الجمعية من سوريا ولبنان قبل ان يصدر هذا العدد من المطبعة ان شاء الله .

وإذا كان لا بد من كلمة شكر نرجيها على صفحات هذه المجلة لاحد فانما هي لصاحبي الفخامة علي جودت الايوبي نائب رئيس الوزراء ومزاحم بك الباججي رئيس الوزراء السابق ثم لصاحب المعالي علي ممتاز الدفتري وزير المالية وللأستاذ المحامي عبد الرزاق الحمود نائب لواء البصرة .

لقد كان لهؤلاء الاساتذة الاجلاء جهود حميدة ، ورغبات صادقة في تدليل ما يعترض مصلحة الكويتيين ، وكانت نتيجة هذه الجهود السماح للكويتي بتملك العقارات في العراق ، وتزويد الكويت في الماء ، واخيراً تصدير الفواكه والحضر الى هذا البلد الذي هو بأمرس الحاجة الى مثل هذا الغذاء الضروري ، ولا غرو ان تصدر مثل هذه الجهود الصادقة من المخلصين في العراق لانها تعبر عما يكنه أخ لاخييه من حب واخلاص

قرأت كتاباً!



● في احضان الحرية يتفتح الرأي مثلما تتفتح الزهرة في ضحوة الشمس بلها الندى وداعبها النسيم ، وبين يديها تندفع المواهب من مكامنها تخترع وتبتدع لتنشئ مقومات الامة ، والحرية تبعث العدل ، فان العدل لا يبسط جناحيه الا في ظلها ، واذا نطق لسان العدل اعتدلت الموازين فلا ترجح كفته الا اذا ثقل الراجح بعلمه وعقله وادبه وخلقه وكال انتاجه ، وهنا يفتح المحيط ذراعيه للموهوبين الذين يكونون الجيل فينبت في هذا الجيل فرد يعرف معنى الجماعة ، وجماعة تعرف معنى الفرد ، واحزاب تعرف معنى الامة وامة تعرف معنى الاحزاب ، ويصبح التنافس والتزاحم على الفضائل وبدائع التكوين ، وتتواءم اعمال المبدعين مثلما تتواءم نغمات الموسيقى في القطعة الخالدة ، وهكذا يتسق نظام المجتمع ، فما اسعد الامة التي تظلها الحرية ويشيع في ارجائها العدل !

اذما اختفت الحرية مات العدل ، واذا مات العدل اضطربت الموازين واختلت درجات المقاييس ونبئت الجريزة في حقول الحقائق ، وصار القزم يسمى عبقرياً ، والجاهل عالماً فيلسوفاً ، والسارق حاذقاً ماهراً والثرثار خطيباً مفوهاً ، ومعنى كل ذلك ان الحق يخنتق ويتكلم الباطل

وإذا تكلم الباطل خاف البريء وأمن المسيء ، وإذا أمن المسيء توارى الاطمئنان ، وإذا توارى الاطمئنان كنت مواهب الابداع في مكانس الخوف وتوارت في ظلمة الذلة وصار الحر صيداً مباحاً .

الدكتور بديع شريف
في كتابه (في ظلال الحرية)

● القومية العربية ظاهرة من ظواهر الوعي العربي وقد نشأت نتيجة

عوامل متعددة اهمها :

١ - الوعي الاسلامي الذي يتمثل في محاولة اصلاح المجتمع باصلاح اساسه الاسلامي ، وفي هذا الاتجاه يتمثل الاحساس بالشعور بالكيان والاعتزاز بالتراث والاهتمام بتخليصه من نواحي الضعف فيه ، ويظهر هذا في حركة ابن تيمية وما اتصل بها ، وهي في بدئها صحيحة عربية وقفت في وجه السيطرة العثمانية فكانت تمثل ناحية وقوف الوعي العربي في وجه الاستغلال الاجنبي .

ويظهر الوعي بشكل ثان يبين ان العرب اصل الاسلام ، وانهم محور الثقل ، وان الاسلام لا يكون الا بنهضتهم وبوحدتهم ويتمثل ذلك في حركة الكواكبي كما يتمثل في الحركة السلفية . فالحركة السلفية تعطي العرب منزلة خاصة بين الشعوب الاسلامية ، وهي ترى في اتحادهم وتعاونهم مقدمة لازمة لوحدة العالم الاسلامي والمقياس الاول لتحقيقها ووحدة الاقطار العربية بنظرها اساس تمتد جذوره الى الشعب العربي والى وحدة اللغة إضافة الى وحدة الدين ، وهي تدعو الى احياء اللغة العربية ضمن ما تدعو اليه . ولا يخفى ان الاتجاه الاسلامي في عامته يدعو الى التحرر والى مكافحة الموجة الغربية المتمثلة في الاستعمار والاستغلال الاقتصادي والى احياء الكثير من الجذور التي تكون الذات العربية ، خاصة اذ

تذكرنا ان هذه الذات نمت وازدهرت في الاطار الاسلامي وتحت راية الحضارة الاسلامية .

٢ - الوعي العربي الذي يستند الى بعث اللغة والادب العربي والى فهم ماضي العرب والاعتزاز به وقد اتجه بحكم بيئته الاولى في لبنان والشام وجهة علمانية اول الامر ، وساهم فيه المسيحيون في الطليعة ثم عاد ينظر الى التراث العربي الاسلامي يعتز به ويمجد فيه المزيادات للاتجاهات الحديثة قومية وتحررية .

ولقد كان لكل من الاتجاهين اثره في اثارة الوعي العربي والدعوة الى الاستفادة من المدنية الغربية والعلوم الحديثة .

ولقد تركز الوعي العربي على الناحية السياسية فأكد - خاصة بعد الحرب العالمية الاولى - على مبادئ الحرية العامة وتقرير المصير والتمثيل الشعبي في الحكم وحرمة الرأي العام ، واكد على وحدة الاصل او الشعور بها وعلى اللغة والتاريخ المشترك . وقد كان لحركة الاتحاد والترقي اولا اثرها ، ولعب الاستعمار الغربي والعنجهية الغربية وما صاحبها من استفزازات دورهما في تقوية هذا الشعور ، ثم ان اوربا التي بعثت الآراء الحديثة جاءت بحركات قومية عنيفة اظهرت نشاطاً وفعالية كان لهما مدى في الشرق بما فيه الشرق العربي :

١ - في تنظيم ثورات وحركات سياسية ضد الغرب لتحرير البلاد ثم تدرجت الى الدعوة الى توحيد هذه البلاد على اساس الارث الواحد ، والمشاكل الواحدة ، والمصلحة والآمال اضافة الى النواحي الاخرى .

٢ - في العناية بالتعليم القومي والتأكيد على التأليف العربي ، واللغة العربية ومظاهر العروبة ويصحب ذلك التفنن بايجاد العرب ولكن هذه

العناية لم تصل الى وضع فلسفة تعليمية قومية ... وهذه ثغرة لا تزال
تنتظر من يسدها .

عن رسالة « نظرات في الوعي العربي »

للمركنور عبد العزيز الدوري



● ماذا نريد من حكومة الكويت - ليعقوب يوسف الحمد ١٣١

صفحة - منشورات مجلة البعثة - مطابع دار الكتاب العربي بمصر .

● تقرير عن احوال المعارف بامارة البحرين - ٦٢ صفحة - قطع

كبير - اصدرته معارف حكومة البحرين - مطبعة دار العالم العربي

بالقاهرة .

● سلسلة التفسير - لعبد الرحمن خضر المحامي - الجزء الاول صفوة

الاقوال في تفسير سورة الفاتحة ٤٨ صفحة - الجزء الثاني تفسير سورة

الاخلاق ٣٢ صفحة - الجزء الثالث تفسير سورة الفلق ٣٠ صفحة -

وهي من القطع الصغير - مطبعة النجاح ببغداد .

● من رسائل الاصلاح - الجزء الاول لائحة قانون مؤسسة الزكاة او

مؤسسة الضمان الاجتماعي - لعبد الرحمن خضر المحامي ٣٨ صفحة - قطع

صغير مطبعة النجاح ببغداد .

● دراسات عن مقدمة ابن خلدون - طبعة موسعة - لساطع الحصري -
٦٥٥ - صفحة قطع كبير - طبعة علي نفقة السيد محمد ناجي
الحضيري - دار المعارف بمصر .

● حركة الفتح الاسلامي في القرن الاول - دراسة تمهيدية لنشأة
المجتمعات الاسلامية للدكتور شكري فيصل - ١٩٦٦ صفحة - قطع
كبير - ملتزم الطبع والنشر مكتبتنا الخانجي بمصر والمثنى ببغداد -
مطابع دار الكتاب العربي بمصر .

● نفائس المخطوطات - المجموعة الاولى : الابانة عن مذهب اهل العدل
لكافي الكفاة صاحب بن عباد المتوفى سنة ٤٨٥ هـ - عنوان المعارف في
ذكر الخلائف - وهو ايضاً للصاحب بن عباد ، ايمان ابي طالب للشيخ المفيد
محمد بن محمد النعمان المتوفى ٤١٣ هـ ، الاضداد في اللغة للشيخ ابي محمد بن
الدهان النحوي المتوفى ٥٦٩ هـ - تحقيق محمد حسين آل ياسين - ١١٢
صفحة قطع كبير - منشورات دار المعارف للتأليف والترجمة والنشر في
الكاظمية العراق - المطبعة الحديثة في النجف العراق .

● فقد الاسلام - لحسن أحمد الخطيب - ٤٢٧ صفحة - قطع كبير -
مطبعة سيد علي حافظ بالقاهرة .

● هؤلاء اضعوا فلسطين - للرحالة يوسف السعيد ، من رحلة قام بها
الى الاقطار العربية سنة ١٩٤٩ - ١٩٥١ ؛ ٢١٦ صفحة طبع في
بوينس آيرس .

ارساليات جديدة

يسر محلات «علي العبد الوهاب وشركاؤهم» ان تعلن للجمهور
الكريم انه قد وصلها حديثا كميات وافرة من البضائع الآتية والتي
تباع باسعار لا تقبل المزاومة :

١ - مراوح سقفيه وطاولة (ريفو) REVO

٢ - اطارات للسيارات بعموم الاحجام من اشهر المصانع

العالمية (فدرج - BFG)

٣ - مواقد وطباخات ومصاييح كولمن الشهيرة :

COLEMAN

٤ - كميات كبيرة من الاسلاك الكهربية على اختلاف

انواعها

٥ - جميع اللوازم الكهربية من منتوجات شركة REVO

٦ - اصباغ متنوعة

٧ - منتوجات الحليب على اختلاف انواعها

مناعة الأمة

كلمات بقلم المراقب العام لجمعية الارشاد

أرأيت الى مخلوقات ما يغوص منها في الماء وما يطير في السماء وما يدب على الارض لقد حباها الله منعة فجهزها جميعاً بسلاح تدفع به عنها فتك الاعداء وتجاهد في حفظ البقاء؟



ومثل الانسان في ذلك مثل هذه الحيوانات جهزه الله لا بناب او برثن او غيره من اسباب الامتناع والدفاع بل بالذي هو اعز قدراً واعظم شأناً لقد وهبه الله اسلحة امضاها العقل واحفظها لكيانه الخلق ولولا هذه الاسلحة لأتت

على هذا الكائن الحدثن ولا تقرض كثير من الحيوان . ومثل الامة في زيادها عن كيانها مثل الافراد لانهم مادتها وقوامها يستوي خلقها فتسمو ويثلم فتنهار ، وما اكثر الامثلة على انهيار امم وانطماس حضارات بانحلال خلق وشيوع الفساد .

ان اسمى ما نعتن به من تراث هو هذا الخلق المتقين المتحدر من اصلاب الاجداد وهو اقوى مناعة لنهضتنا المتوثبة الى الامام فاذا ما اصاب هذا الخلق بالانثلام فقل على الامة وجلال تراثها العفاء . ولقد بدأت جرائم الفساد تنمث سمومها لتضعف المناعة وتصدع الكيان ممثلة

في هذا الخليط المختلف المشارب والالوان والمتضارب النزعات والاراء .
فما هذا العري الجسدي يتخطر في الطرقات وسواحل البحر ؟
وما هذا التسول تتعاطاه فتيات جميلات اجنبيات ووراءه ما وراءه ؟
واين هي شرطة الاخلاق لتراقب ما يدور هنا وهناك ؟
ثم اين هي قوة الحدود لتحمي البلاد من هذا الفساد ؟
كل اولئك وقائع ترجو العلاج السريع بعزم قوي قبل ان يستفحل
الداء وتبلغ السكنين العظم ولات ساعة مندم .

حول المنشورات

« يا ايها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين »

راجت في الايام الاخيرة ظاهرة نأسف لها ، هي هذه المناشير التي
نربأ بالشباب الكويتي ان يستغل اسمه في تذييلها ونستنكرها لسببين :
اولهما : انها - كما يظهر - ليست خالصة لوجه الله فيما يعود بالنفع على
الوطن وانما الغرض منها الاصطياد في الماء العكر .
وثانيهما : ان العمل المنتج لارضاء الله برفع شأن الوطن ليس
المنشورات المبتوثة في الظلام بل هو العمل في وضوح النهار ، لاسيا وولادة
الامر ليسوا بمعزل عن الشعب بل يسرهم ان يتقدم كل مخلص بما يرى
لرفع المظالم وازالة الاخطاء .

واني اعلنها صريحة اني بايعت الله على ان اضع نفسي ونفيسي فيما يعلي
كلمة الله ويرفع من شأن الوطن واني على اتم استعداد بمعاونة كل ذي
رأي سديد صادر عن عقيدة وايمان يرجى منه النفع للبلاد وابلاغ رأيه
للمسؤولين بل اضع نفسي وجهدي المتواضع في خدمة رأيه « وقل اعملوا
فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

انباء العالم العربي والاسلامي

● لجنة لسان العرب : تشكلت في القاهرة لجنة باسم لجنة (لسان العرب) غرضها القيام بمهمة طبع الكتب العربية الهامة وستنظر حكومة الكويت في امر الصرف على هذا المشروع من نفقتها الخاصة ، واسندت رئاسة هذه اللجنة لكل من الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية المصرية ، وسمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس معارف الكويت اما اعضاء اللجنة هذه فهم :

فضيلة شيخ الازهر ، فضيلة الشيخ الباقوري ، فضيلة محمد البشير الابراهيمي ، الاستاذ محمد العشماوي ، الاستاذ احمد حامي ، الدكتور منصور فهمي ، الامير مصطفى الشهابي ، الاستاذ عبد العزيز علي الحارس على اموال الملك السابق ، الاستاذ كامل كيلاني ، الدكتور عبد الوهاب عزام ، الدكتور احمد امين ، الاستاذ حسن الزيات ، الاستاذ الفضيل الورتلاني ، الاستاذ محب الدين الخطيب .

● مؤتمر الثقافة الاسلامي : ادلى الدكتور (حتي) الذي يزور البلاد العربية والاسلامية والذي يقيم الآن في لبنان بحديث جواباً على اسئلة

وجها اليه مندوب (الطيار) اللبنانية قال فيه :

الغاية من رحلتي في هذا الصيف الى بلدان الشرق هي لخبرة البعض من كبار ممثلي العلم والادب والتاريخ العربي خاصة والاسلامي عامة بشأن مؤتمر للثقافة الاسلامية يعقد من الثامن الى السابع عشر من ايلول المقبل في برنستن ومكتبة الكونغرس في واشنطن .

اما الغاية من المؤتمر فهي الجمع ، للمرة الاولى بين العلماء المسلمين في الشرق الادنى ، والمشرقين الاميركيين ، للبحث في شؤون علمية وادبية تتناول دائرات اختصاصهم . ففي اليوم الاول مثلاً يدور البحث حول التوجيهات الحديثة في الادب الاسلامي المعاصر (العربي والتركي والفارسي الخ ..) التي طرأت عليه كنتيجة للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحديثة ، و كنتيجة للتأثير الغربي في القرن الاخير .

وفي اليوم الثاني نتناول التوجيهات الحديثة في علم التاريخ وتدريبه و كتابته وهكذا نتدرج الى التربية والفلسفة والعلوم والشريعة ، وسيتسنى لكل من حضر هذا المؤتمر أن يتبادل الافكار والاراء مع زملائه من البلدان العربية والتركية والفارسية ومن الولايات المتحدة . وسيكون عدد المساهمين في هذا المؤتمر من البلدان الاسلامية نحواً من ثلاثين شخصاً بينهم لبنانيان هما الدكتور صبحي الحمصاني والاستاذ محي الدين النصوري ، وسيكون عدد المساهمين الاميركيين نحواً من عشرين مستشرقاً جلهم من جامعة برنستن التي تحسب المركز الرئيسي في الولايات المتحدة للدروس الاسلامية ولا سيما العربية .

ولقد زرت مصر والاردن وسوريا والعراق والباكستان والهند ، وبما حجب الي هذه الرحلة اغتنام الفرصة لزيارة الباكستان والهند لانني لم ازرها حتى الآن .

ولقد دعونا من الباكستان والهند اربعة علماء يحسبون في طبيعة

رجال العلم . اما انطباعاتي عن الباكستان والهند فهي اولا كثرة عدد المسلمين فيها ، ، ففي الباكستان ستون مليوناً وفي الهند اربعون مليوناً فيكون عددهم ضعفي عدد المسلمين في البلدان العربية قاطبة . واكبر مسجد ليس في مصر ولا في الجزيرة كما يعتقد الكثيرون من الناس بل في (لاهور) من اعمال باكستان و (دلهي) من اعمال الهند وكل منهما يتسع لنحو من خمسين الفاً من المصلين .

واجمل جامع ليس في احدى البلدان العربية بل (بتاج محل) في اغرا من شبه القارة الهندية وربما كانت اهم دروس لتطبيق الشريعة الاسلامية على مقتضيات العصر الحديث يقوم بها علماء الباكستان والهند . وقد تسنى لي ان التقي محاضرات في جامعات هذه البلدان واتصل بمعظم رجال العلم فيها ، ومن المعاهد التي زرتها الكلية الاسلامية في عليغره .

ولما كنت في بغداد تمكنت من زيارة النجف و كربلا والاجتماع بمجتهدي الشيعة والتحدث اليهم ولقد وقع الاختيار في العراق على الاستاذ منير القاضي عميد كلية الحقوق في بغداد والدكتور جواد علي سكرتير المجمع العلمي العراقي لتمثيله في المؤتمر .

وفي سوريا وقع الاختيار على الشيخ مصطفى الزرقا استاذ الشريعة في الجامعة السورية والاساذ شفيق جبري استاذ الادب العربي وعميد كلية الآداب في الجامعة السورية .

اما في الاردن فقد اخترنا الشيخ عبدالله غوشه رئيس الهيئة العلمية الاسلامية وفي مصر اخترنا الدكتور محمد البهي استاذ الفلسفة في جامعة الازهر والدكتور محمد خلف الله عميد كلية الآداب في جامعة الاسكندرية وسيسافر جميع هؤلاء الى نيويورك للاشتراك في هذا المؤتمر الوحيد من نوعه .

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

محمد نجيب يفتح الدورة الرياضية العربية الاولى

اعظم استعراض رياضي في تاريخ الشرق

استقبل ملعب البلدية الكبير بالاسكندرية في الاسبوع الماضي ذلك الحفل الرائع الذي اهتزت له قلوب الملايين من المسلمين والعرب في انحاء العالم .

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

وقد امتلأت مدرجات الملعب بالاف الضيوف ، وانبعثت من جوانبه الاربعة الانوار القوية الساطعة ورفعت اعلام دول الجامعة العربية والامارات المشتركة في الدورة وكان بينها علم الكويت الاحمر الجميل .

وفي الساعة السابعة والثلاث مساء تقدم طابور العرض وكان يتقدمه حامل العلم ...

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

وواصل الرئيس محمد نجيب وجميع اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء فقابلتهم الجماهير بعاصفة من الهتاف بمجد الاسلام والعروبة والتهبت اكفهم جميعاً بالتصفيق .

وسارت الفرق الرياضية المشتركة في نظام بديع وخطوات ثابتة واجسام مشوقة تدب على الارض وتتجه بافتدتها الى السماء ..

وعلى انغام الموسيقى تقدم الرياضيون تبعاً للترتيب الابجدي لاسماء هذه الدول فبعد حامل العلم سار في مقدمة الطابور فريق اندونيسيا ثم فريق الكويت يرتدي افراده جاكته كحلية وبنطلوناً رمادياً وحذاء ابيض ، ثم فريق فلسطين يرتدي افراده بنطلوناً رمادياً وقميصاً ابيض وحذاء ، ثم فريق الاردن فالعراق فسوريا فلبنان فليبيا ، وفي المؤخرة

سار فريق مصر الدولة المضيفة وهو اكثر الفرق المشتركة عدداً ويرتدي افراده البيجامة البيضاء ..

وقد التقى السيد عبدالحالق حسونه كلمة الامانة العامة لجامعة الدول العربية بدأها بقوله « يسرني باسم الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان ارحب بكم ، ويسعدني ان ارحب كذلك بالشباب العربي والشرقي الذي يلتقي في هذه الملاعب اللقاء المحب الجميل الذي لا شك سيكون له اثره المحمود في الاقطار العربية الشقيقة ، واختتم بشكر الحكومات العربية والشرقية التي ساهمت في تحقيق فكرة الدورة .

والتقى الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي كلمة جاء فيها « ايها العرب الابجاد ان خمسين مليوناً من العرب لينظرون اليكم اليوم ويطلبون منكم ان تعملوا يداً واحدة ليس في ميدان الرياضة فحسب ، ولكن في جميع الميادين » .

ثم وقف الرئيس محمد نجيب يرحب بالضيوف الكرام فقال « انكم يا شباب العرب والدول الصديقة ستجدون المصريين اهلاً لكم فلا ضيف ولا مضيف بل الجميع اسرة واحدة . يكفيننا ان تلتقي قلوبنا ولا يهم بعد ذلك من الفائز ومن اقعده الحظ عن الفوز وان الاهتمام بالرياضة البدنية كان ديدن جميع الدول لان الرياضة هي احدى الوسائل الفعالة التي تخلق روح الجماعة وما احوجنا الى روح الجماعة بعد ان كانت الفردية هي آفتنا جميعاً ، ان هذه الحفلة جمعت فأوعت وشملت فعمت ومن كان غيرها يستطيع ان يضم شباب تسعة شعوب مزقت ايام الظلام ما بينها وباعدت ما بين اهدافها .. وبعد ان انتهت كلمة الرئيس وقف فأعلن افتتاح الدورة قائلاً :

« باسم الله الرحمن الرحيم اعلن افتتاح الدورة الرياضية العربية الاولى »

حديث لفضيلة المواقب العام لجمعية الارشاد
الاسلامية للزميلة الغراء (العالم العربي)

□●●□

قال مندوب (العالم العربي) :

التقيت منذ ايام في دار جمعية للعلماء الجزائريين بالقاهرة باحد رجالات الكويت العاملين وشخصية من ابرز شخصيات الخليج العربي هو السيد عبد العزيز العلي وهو من رجالات العرب القلائل الذين لهم طابع عالمي ولهم آثار مشهودة في كل بلد عربي واسلامي ... سألته فأجاب :

● إن جمعية الارشاد الاسلامية التي اتشرف بكوني مراقبها العام تعترم أن تقيم على قطعة الارض التي وهبتها الحكومة لها والتي تقدر بملايين الروبيات وتقع في اهم مراكز العاصمة ... بعون الله ستقيم على هذه الارض مدينة للنشاط الاجتماعي والرياضي والثقافي هذا الى جانب نشاطها الديني الذي ترعاه بكل اهتمام ، وفي خلال الايام القليلة المقبلة ستصدر الجمعية مجلة الارشاد الاسبوعية لتكون لسان حالها .

وسألته عن نشاط مجلس بلدية الكويت الذي هو عضو فيه فأجاب أن طبيعة مجلس بلدية الكويت تختلف عن غيرها في البلدان الاخرى فان سلطاته تشمل الادارة كلها ومن جهة الميزانية المخصصة فلا حد لها حتى ولو بلغت الملايين فسرعان ما يعتمدها امير الكويت فوراً وان مشكلة المياه هي نقطة الارتكاز في الكويت فانه رغمًا عن ضخامة ثروتها وما فيها من الاموال الطائلة تعتبر في الحقيقة شقية .. وتعيبة مادامت مشكلة المياه لم تحل الحل الذي يجعلها خليقة بان تصبح كما قال البعض «سويسرا الشرق» إن مشكلة المياه إذا حلت جعلت الكويت يومئذ امة سعيدة غاية السعادة وجعلت شعبها يعيش رضي البال من جميع النواحي ...



تبرعات للجمعية : يجدر بنا ان نشير هنا مع وافر الشكر الى المساعدات المالية القيمة التي وردت للجمعية فقد تبرعت دائرة البلدية الموقرة بمبلغ (١٠٠) الف ربية لمشروع البر والخدمة الاجتماعية الذي تتعده الجمعية وتبرع مجلس المعارف الموقر ايضاً بمبلغ (٣٠) الف ربية وهذه المساعدات ان دلت على شيء فانما تدل على اهتمام المسؤولين الكبير وتقديرهم المتواصل لكل مشروع يهدف الى رفع المستوى الاجتماعي لهذا البلد وتمكين العقيدة الاسلامية من النفوس فيبورك بالمسؤولين وجزاهم الله خير الجزاء .

مفاوضات رسمية : جرت مفاوضة شفوية في بغداد بين صاحب السعادة الامير الشيخ عبدالله المبارك الصباح وسمو الامير سعود العبد العزيز حول توريد الحضر والقواكه من سوريا ولبنان عبر المملكة العربية السعودية الى الكويت والتراخيص بصفة عامة من والى سوريا والكويت وقد تطورت المفاوضات الشفهية هذه الى اتصال رسمي مباشر بين الحكومتين لاجراء اتفاق (ترانسيت) بين البلدين. وقد اسفرت هذه المفاوضات عن النجاح التام .



انضمت الكويت رسمياً الى اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية ويرى سعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح يتوسط السيدين عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة واسماعيل القباني وزير المعارف المصرية .

مشكلة الماء : ان مشكلة الماء خطيرة طالما شكنا منها الشعب ولم

يكون من خطورتها مشروع مقطر الماء في الشويخ الذي صرفت في سبيله ملايين الجنيهات الاسترلينية وانتظرناه بضع سنوات ثم ولد ميتاً وهو لا يمد بمائه الغالي سوى منطقة الشويخ نفسها . وما يزيد على ذلك يستهلك في خلط الاسمنت المسلح الذي تقوم عليه البنائات الجديدة هناك ولعل آخر ما قاسيناه من هذه المشكلة ان بيعت صحيفة الماء بربوية واحدة في الشهر الماضي واننا لنؤمن بانه لا يحل هذه المشكلة حلاً واقعياً صحيحاً سوى مد الانابيب او شق ترعة من العراق الشقيقة اما ما عدا ذلك من الحلول فأننا نرى وتؤيدنا الوقائع فيما نراه - انها تضييع للمال والوقت وشقاء للاهالي .

الهجرة الاجنبية : ان مشكلة الهجرة الى الكويت هي ايضاً مشكلة خطيرة وان خطرهما قد ازداد وتفاقم اخيراً لدرجة يوشك معها القضاء

على اهالي هذه البلاد وبعثرتهم تماماً . والمؤلم حقاً ان هذه الهجرة لا تقضي على اهالي هذه البلاد فحسب بل تقضي على الفضيلة والاخلاق والدين وذلك لانها لا تأتينا بالاجنبي الرشيد الصالح الذي لا يشكل خطراً على عروبة هذا البلد ومثله العليا ولكنها اخذت تأتينا بالساقطات وبائعات الهوى من النساء وبالساقطين والسكيرين من الرجال ، وان الكلام تجاوز حده في هذا لموضوع فما لم نتدارك الخطر بسرعة وحزم فقل علينا السلام .
الدقيق الى الكريت : سمحت الحكومة العراقية بتصدير كميات من

الطحين الى الكويت وبلدان الخليج العربية .
القرى واعانة الفقراء : ادت الحكومة واجبها عندما قامت باعطاء اعانات مالية للفقراء وان ظن ان المشروع كان في حاجة الى تنظيم واتقان احسن ولكن ما تؤاخذ عليه الحكومة انها استثنت سكان القرى وكذلك الجزر كجزيرة فيلكا من الحصول على حقوقهم كمواطنين في هذه الاعانة ونرجو ان يتدارك هذا الخطأ ويولى ما يستحق من العناية والتنظيم .

لوثة الاسماء الافرنجية : نطالب البلدية ان تصدر قانوناً ذا اثر رجعي يجعل تسمية الفنادق والمحال والمخازن والمكاتب والمقاهي وغيرها تحت رقابة من الدائرة المذكورة وأن لا يتم ذلك الا بعد الحصول على موافقتها على شريطة أن تكون الاسماء عربية صميمة نظراً لعروبة هذا البلد . وان ما يدعونا الى التقدم بهذا الطلب العاجل الى دائرة البلدية هو الاسماء الاجنبية الثقيلة السمجة التي اخذت تسمى بها بعض الفنادق والمحال التي افتتحها مهاجرون جدد كفندق (رويال) وفندق (ذي امباسادور) وغيرها فالبدار والبدار يا دائرة البلدية تبة الكويت الوطنية .

تشجير شوارع الكويت : سمعنا أن مجلس الانشاء قرر رصد مبلغ كبير من المال قيل انه ستمائة الف ربية تسلم لاحد الاخصائيين الزراعيين الاجانب لتشجير شوارع المدينة واننا نؤيد هذا الاتجاه الا اننا نرى أن

من الخطل ومغالطة الواقع أن نفكر في ارواء الارض والاشجار قبل
ارواء ظمأ الناس

في المستشفى الاميري : كنت في زيارة المستشفى الاميري لعلاج
مرض الم بعيني ولكن للأسف الشديد بعد ان وصلت الى المستشفى الذي
عقدت عليه الامل فوجئت بانه لا يمكن علاجي في ذلك اليوم لسبب
بسيط وهو ان ذلك اليوم مخصص لموظفي شركة نفط الكويت ولا يقبل
اي مريض خارج هذه الهيئة فاستغربت لذلك وتساءلت ما هو الموقف
لو طالبت بقية الشركات تخصيص ايام خاصة لعلاج موظفيها؟ نرجو ان
لا يظل هذا السؤال حائراً الى الابد .

سفر رئيس الجمعية : سافر فضيلة الشيخ العلامة يوسف بن عيسى
رئيس الجمعية الى بغداد لاجراء عملية لاحدى عينيه وقد استقبله هناك
كثير من العلماء وشباب الاخوة الاسلامية وعلى رأسهم فضيلة الاستاذ
الصواف وغيرهم من العلماء والادباء وقد اجريت العملية لعينه وتكملت
بالنجاح التام والحمد لله وسيمكث في بغداد بعد ان يؤذن له بمغادرة
المستشفى ريثما تنتهي مواعيده للفيف من العلماء والادباء والوجهاء ثم
يقضي بعدها مدة الصيف في البصرة رافقه السلامة في الحل والترحال .

شركة طيران وطنية : تشكلت في الكويت شركة طيران كويتية
ساهم فيها الكويتيون والمفاوضات جارية لشراء طائرتين بواسطة شركة
B . O . A . C اي شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار
ولا يخفى ما لمثل هذه الشركات الوطنية من اهمية في تسهيل المواصلات
واستثمار رؤوس الاموال بعد ان اصبح للكويت هذا المركز الاقتصادي
الممتاز في الشرق الاوسط فنرجو لهذه الشركة ولا مثاها النجاح التام
والتوفيق .

آخر الارقام : بلغ عدد المهاجرين من البلاد العربية الشقيقة وغيرها

الى الكويت كما يلي :

(٤٠) الف عراقي

(١٢) سوري ولبناني

(٣٥٠٠) فلسطيني و اردني

(٢٤٠٠) هنود غير مسلمين

(١٥٠٠) باكستاني

والايرانيون لا يمكن معرفة عددهم بالضبط لعدم وجود دائرة

احصاء تأخذ على عاتقها مهمة التسجيل .

وبين من تقدم من العمال آثوريون وأرمن واجناس اخرى لا يخفى

خطرها على عروبة هذا الوطن ، ومثله الاسلامية العليا ، ومن المعلوم ،

انه كلما سمح دخل العامل بجلب عائلته وأقاربه فانه لا يتأخر عن ذلك ،

واذا كان معدل عائلة كل فرد بمن يقوم على عائلة من هؤلاء العمال خمسة

اشخاص ، وقدر له ان يبقى مدة طويلة في هذه البلاد ، فسوف يبلغ

العدد اضعاف اضعاف اهل البلاد الاصليين فيتلاشى هؤلاء امامهم .

ومن المؤلم ، ان كثيراً من هؤلاء المهاجرين يأتون الى الكويت

بعاداتهم الذميمة التي يزاولونها في بلادهم ، والكاسيات العاريات اللائي

يتخطرن في الشوارع وعلى ساحل البحر ، بعض هذه العادات بما لم تعرفه

الكويت من قبل .

انا نهيى برجال الكويت حكومة وشعباً ، ان تولى هذا الامر

عنايتها التامة ، وإذا كان لا بد من الهجرة ، فلتكن هجرة صالحة يطلب

فيها من كل فرد وعائلة ، ان تراعي شعور الاهل وعاداتهم وتحترم

المثل العليا ، والفضائل الفطرية التي جبل عليها مواطنو هذا البلد ،

والتي لم تدنسها ادران الرذيلة حتى اليوم بفضل الله .

اننا لنهيب باخواننا المواطنين ، ان يتحصنوا بدينهم ومثلهم
الاخلاقية السامية ضد هذه الهجرة الداعرة لان في تحصنهم هذا صيانة من
الانحلال والتفسخ ، الذي يجلب غضب الله ويرفع بركته ونعمته التي
افاءها على هذه البلاد . (وما يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) .

دور السينما في الكويت : انه لشذوذ ان يمنع منح رخصة (السينما) عامة
في الكويت خشية ما تؤدي اليه الافلام الخليعة من انحطاط في المستوى
الاخلاقي باثارها الغرائز ، وما يفضي اليه من اختلاط الجنسين من فساد ،
ثم ما تجر اليه هذه الافلام من ترك الطلاب واجباتهم وانشغالهم عن
دروسهم .

نقول إنه من الشذوذ ان يكون ذلك ثم يصبح كل بيت من بيوتنا
داراً لسينما خاصة يختلف اليها الكثيرون ، وكل ناد من نوادينا حالة
لعرض الافلام ، ولت هذه الافلام توجيهية تعالج ادواء المجتمع ،
انها افلام تثير الغرائز ، وتطوح بالعائلات ، واذا كان لا بد - والحال
هذه - من سينما ، فلتكن عامة تخضع فيما تعرضه من افلام لرقابة صارمة
تراعي مصلحة البلاد الخلقية والاجتماعية .

● علمنا والمجلة تحت الطبع ان الحكومة ضربت على ايدي العاجات
المتسولات اللاتي اشرنا اليهن في محل آخر من هذا العدد يجمعهن في اثنتين
وعشرين سيارة وتسفيرهن الى خارج البلاد وتعتبر هذه الخطوة حدثاً
هاماً في تاريخ النهضة الكويتية ونرجو ان تعقبها خطوات في تطهير
البلاد من كل ما يشكل خطراً على تقاليد ومقدساته . والذي نلمحه من
قرار الحكومة ان دوائر الامن العام والشرطة العامة جادة في تطهير البلاد
من العلوج السيئ الاخلاق الا ان اول خطوة جاءت ارتجالية ومن هنا

لا معدل عن انشاء دائرة احصاء عامة ليسود التنظيم والدرس كل قراره .
● تبرعت دائرة الاوقاف الجليلة لمدرسة النجاة في الزبير بالفني جنبيه
استرليني ونرجو ان تكون هذه المنحة سنوية ان شاء الله وفي هذا
- ولا شك - تقوية لأواصر المحبة والصدقة بين الكويت والعراق
القطرين الشقيقين .

● سيسافر الاستاذ سليمان ابو غوش الى الباكستان لاختيار بنىة
تستأجر كمدرسة على حساب معارف الكويت ريثما يتم بناء مدرسة على
أرض تبرعت بها الحكومة الباكستانية لهذا الغرض وقد سبق لدائرة
المعارف ان اسست مدرسة في بومبي في العام الماضي فأقبل عليها الطلاب
والطالبات بازدياد وكان التعليم فيها ولا يزال مختلطاً وعلى هذا لا بد
من تشييد مدرسة اخرى ليتم فصل البنين عن البنات في التعليم .

● قسم المجلس البلدي في احدى جلساته الاخيرة الارض المجاورة
للمقبرة على الواجهة الخيرية التالية :
اولاً : مسجد ترعى تشييده دائرة الاوقاف .
ثانياً : مستوصف ترعى تشييده دائرة الصحة .
ثالثاً : خزان ماء ترعاه الاسالة بدائرة الاشغال .

رابعاً : منح الباقي من الارض لجمعية الارشاد الاسلامية وتشيد
البنائات اللازمة لتمكينها من ممارسة اوجه نشاطها المختلفة من اجتماعية
وثقافية ورياضية .

وقد اوكل الى الاستاذ المهندس عبد الحق عبدالشافي عمل تخطيط لهذه
المشاريع جميعاً والامل أن ينتهي منها خلال بضعة ايام .

وقد حضر هذه الجلسة خصيصاً صاحب السعادة الشيخ فهد السالم

محتويات العِدَد

صفحة

٣

في مقدم سمو الامير

١٠

كلمة الافتتاح لساحة العلامة محمد بشير الابراهيمي

١٥

المراسية والاسلام للاستاذ عبد العزيز العلي المطوع

٢١

ابن المغامرون ؟ للاستاذ درويش المقدادي

٢٥

الاسلام في الصين

٣٠

نظر الاسلام الى المرأة للاستاذ البهي الخولي

٣٧

قالوا في البلاغة

٤١

السفر الى الكواكب للاستاذ عبد العزيز العلي

٤٤

ماذا نريد للاستاذ خالد الجسار

٤٧

الرسول يقرر حق العامل في العمل للاستاذ عبد الرزاق العسكر

٤٩

ركن الطلبة

٥٢

التربية البدنية

٥٥

نشاط الجمعية

٥٩

قرأت لك

٦٥

مناعة الامة بقلم المراقب العام لجمعية الارشاد

٦٧

انباء العالم العربي والاسلامي

٧٣

اضواء على الحوادث